1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٦٢٢ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥.

يجيب كوربان عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٣١، ويفيده أن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى لندن هي زيارة خاصة. إلا أنه من المحتمل تنظيم بعض اللقاءات، منها عشاء في وزارة الخارجية أو عند الملك، ولن تكون لهذه اللقاءات صبغة رسمية لأن الحكومة البريطانية ليست هي التي دعت الأمير إلى زيارة لندن.

1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4) ●
برقية رقم ٦٩٣-٦٩٦ من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب دو شامبران عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٢٢، ويفيد أن الحكومة الإيطالية تعتبر زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى روما شبه رسمية، وأن الأمير سيكون مصحوبا بفؤاد حمزة ووزير إيطاليا في جدة، علما بأن البلاط السعودي لم يطلب موافقة البلاط الإيطالي قبل تنظيم الزيارة. ويضيف دوشامبران أن الأمير سعود سيصل نابولي في يوم ١٩ مايو على متن الباخرة «فيكتوريا» *Victoria*، وسيكون في استقباله موظف من البروتوكول، ثم يستقبله أمير بيدمنت Piédmont في اليوم نفسه.

وفي اليوم التالي يصل إلى روما ويستقبله كل من الملك وموسوليني Mussolini. ويتوقع أن يقوم الأمير يوم الأربعاء بزيارة وزارة الطيران في مطار تشامبينو Ciampino وملعب موسوليني، وينظم له استقبال في الكابيتول Capitole. وفي يوم الخميس ٢٣ يحضر الأمير مناورات بالدبابات وعروضا جوية، ويستقبله في المساء على العشاء رئيس الحكومة الإيطالية. وفي يوم ٢٤ يغادر الأمير إلى فلورنسا ثم البندقية وميلانو وتورينو حيث يزور مصانع فيات Fiat ثم يغادر إلى باريس يوم ٢٨. ويضيف دو شامبران أن الأمير سعود لن يزور ضريح الجندي المجهول لأن الدين الإسلامي يحرم ذلك على حد تعبير دو شامبران.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٥٣٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أن محمد مبارك العلوي عم سلطان المغرب، الذي عاد من مكة المكرمة،

تأثر بما يسميه مظاهر الفقر التي لاحظها في المملكة. وينقل جملة الانطباعات السلبية التي حملها المذكور عن رحلته إلى الحجاز.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأمير سعود بن عبدالعزيز غادر المملكة يوم ١٤ مايو الجاري يرافقه كل من فؤاد حمزة، ومدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ومحمد شيخو الملحق في وزارة الخارجية، وفهد بن كريديس سكرتير الأمير سعود، وصالح العلي مرافقه الخاص.

1935/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
مذكرة عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى ديوان وزير (الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يرافقه فؤاد حمزة سيحل بفرنسا قادما من إيطاليا يوم ٢٩ مايو ويقيم في باريس قرابة ثمانية أيام، وأن أخاه الأمير فيصل كان قد جاء إلى فرنسا في مهمة رسمية عام ١٩٣٣م واستقبلته الحكومة الفرنسية استقبالا رسميا. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية استعلمت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عما تعده الحكومة الفرنسية لاستقبال الأمير سعود، وتقول إن الطبيعة الرسمية للزيارة لم يتم تحديدها بعد.

وتفيد المذكرة أن الحكومة الإيطالية عاملت الأمير سعود باعتباره ضيفا رسميا، وأنه من مصلحة فرنسا أن تحذو حذو إيطاليا. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر حسن نواياه إزاء فرنسا في مناسبات مختلفة عندما طلب منها انتداب مدربين طيارين، أو شراء معدات حربية، ولكن فرنسا لم تستجب لمبادراته. وتفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود تمثل فرصة تستدرك فرنسا فيها الآثار السلبية التي خلفها عدم استجابتها لمبادرات الملك عبدالعزيز آل سعود الودية، وتضيف أن استقبال الأمير رسميا يعني أن تتحمل وزارة الخارجية الفرنسية مصاريف الإقامة والنقل له ولحاشيته، وتقول إن تكاليف ذلك يمكن أن تصل إلى حوالي ١٢ ألف فرنك فرنسي.

1935/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●
رسالة رقم ٥٢ من القنصل الفرنسي في نابولي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة

في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى السفارة الفرنسية في روما.

يفيد القنصل الفرنسي في نابولي أن الأمير سعود بن عبـدالعزيز وصل إلى نابولي يوم ١٩ مايو مـصحوبا بفؤاد حـمزة وجيوفاني برسيكو Giovanni Persico وزير إيطاليا في جدة، وأن الزورق الحربي «بانتيرا» *Pantera* وصل إلى جدة لـيرافق الباخرة «فيـكتوريا» *Victoria* التي أقلت الأمير سعود جانـبا من الرحلة. ويضيف القنصل الفرنسي في نابولي أنه تمت تحية الباخـرة فور دخولها إلى ميناء نابولي، وصعد إليها فور رسوها فيليبـو دي كافاريللي Filippo de Caffarelli مندوبا عن وزير الخارجية الإيـطالي وممثل عن المفوض السامـي لمقاطعة نـابولي للترحـيب بالأمير سعود، وحضر للترحيب به أيضا عشرة طلبة طيران سعوديون يتدربون منذ ثلاثة أشهر في مطار غروتاغلي Grottaglie قرب مدينة تارانتيه Tarente.

واتجه الأمير سعود مع صحبه إلى فندق إكسلسـيور Excelsior، ثم تجول في المدينة وضواحيها، وزاره أيمنينو Général Aymonino المرافق الأول لأمير بيـدمنت، ثم زاره أيضا الطلـبة السعوديـون العشرة بـرفقة مدربهـم وساباتوتشي Colonel Sabatucci قائد المركز الجوي في نابولي. وفي صباح يوم ٢٠ مايو قام سنـي Comte Senni رئيس المراسـم في وزارة الخارجية الإيطالية بزيارة الأمير سعود الذي قام بزيارة للبركان الكبريتي في منطقة بوزولي Pozzuoli، وتناول الغداء على مائدة أمير بيدمنت إلى جانـب عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين. وغادر الأمير سعود بعد ساعات إلى روما.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●

رسالة رقم ٥٠٠ موقعة من كوربان Ch. Corbin السفير الـفرنسي في لندن إلى بيـير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

ينقل السفير الفرنسي خبر وفـاة لورنس Colonel T. E. Lawrence الذي يصـفه بأنه أشهر المتـخصصين البريطانـيين في الشؤون العربية، ويـذكر أنه ابتعد منذ عـدة سنوات عن شؤون السيـاسة المشرقية ليفسح المجـال لآخرين أقل منه شهرة كي يواصلوا مع الملك عبدالعزيز آل سعود مهمة فشل هو في تحقيقها مع الشريف حسين. ويذكر من هؤلاء برترام توماس Bertram Thomas الذي شغل طويلا منصب رئـيس وزراء لدى سلطان مسـقط، وهاري سيـنت جون فلبـي Harry St. John Philby الذي أصبح على حد قوله أكبر الخبراء في شؤون الجزيرة العربية بحكم علاقته الوثيقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويلخص السفير الـفرنسي مقالا مطولا نشره فـلبي في عـدد شهر مايو مـن مجلة

«نايتينث سنتشري» *Nineteenth Century* عن العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية. يرى فلبي في بداية مقاله أن العلاقات بين البلدين تنظمها معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م، واتسمت دائما بالاحترام المتبادل، وأن صداقة بريطانيا شكلت واحدا من الأسس التي قامت عليها سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن أندرو راين Sir Andrew Ryan أول ممثل لبريطانيا لدى المملكة حقق في مهمته الصعبة نجاحا كبيرا. لكن فلبي يرى مع ذلك أن الوقت حان للبدء في مفاوضات بين البلدين لتعديل تلك المعاهدة لأن الظروف التي أوجدتها تغيرت، ولأن نصوصها لم تعد تستجيب للوضع الجديد الذي أصبح عليه البلد، ويقترح مراجعتها لسد الثغرات التي تحتويها ومراعاة تلك المتغيرات، ومنها شروع المملكة في العمل على استغلال مواردها النفطية في منطقة الأحساء، وتحويل المسار الجوي الذي حددته بريطانيا للوصول إلى الهند عبر الخليج استجابة لمطالب الحكومة الإيرانية، وإنشاء طرق برية مباشرة للحجيج المسافرين من العراق والخليج إلى الحجاز.

ويذكر فلبي بعض الثغرات التي تضمنتها معاهدة جدة، مثل مشكلة الحدود الجنوبية للسعودية، وسكة حديد الحجاز، ومسألة الرق، وكلها في رأيه قضايا تعكس تشابك المصالح البريطانية السعودية، إضافة إلى القضايا الناجمة عن تعارض المصالح البريطانية مع تطلعات الحركة القومية العربية.

ويشيد فلبي بالدور الذي قام به الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان الأمن والاستقرار داخل الجزيرة العربية، مقابل ما قامت به بريطانيا للقضاء على أعمال القرصنة في الخليج. ويدعو فلبي بريطانيا إلى احترام استقلال المملكة مذكرا بالميثاق الذي ينص على الاستقلال، والذي اقترحته عام ١٩١٥م على الشريف حسين بشرط أن يكون قادرا على ضمان الرخاء والسلام في الجزيرة، لكنه فشل في هذه المهمة وجاء من هو أقدر منه على القيام بها.

ويرى فلبي في هذا الصدد أن مطلب بريطانيا بتأمين طريق جوي آمن ودائم نحو الهند مطلب مشروع يمكن تحقيقه من خلال التفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن إدراج بند في كل الاتفاقات التي عقدتها بريطانيا مع دول الخليج المستقلة، ومنها المملكة، يفرض عليها الحصول على موافقة بريطانية قبل أن تمنح أي امتياز للتنقيب عن موارد النفط في أراضيها يعد في رأيه نيلا خطيرا من استقلال تلك الدول.

ويربط فلبي بين هذه المسألة وقضية الحدود البرية بين مختلف الدول المطلة على الخليج، وهي قضية لا يمكن حلها في رأيه دون مفاوضات مع المملكة التي تمتلك في هذا الصدد رؤية تبدو متعارضة مع الرؤية

البريطانية. ويذكر فلبي من المناطق المعنية بهذه القضية الحدود بين سلطنة مسقط ومشيخات ساحل الخليج، فالملك عبدالعزيز يريدها أن تكون مستقلة عن بريطانيا. وهذا مبدأ يمكن في رأيه أن يشكل أساسا للتوصل إلى اتفاق بين الطرفين حول هذه المسألة بشرط أن تتخلى بريطانيا عن تصوراتها الامبريالية الاستراتيجية والاقتصادية. كما أنها مدعوة إلى نسيان الحدود كما رسمتها خلال عامي ١٩١٣ و١٩١٤م في أثناء المحادثات مع الحكومة التركية لتحديد مناطق النفوذ التابعة لكل من الطرفين في الجزيرة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود كان منذ تلك الفترة يشكل قوة مستقلة عن الأتراك الذين كانوا يتصرفون بأراض لا سلطة لهم عليها منذ وقت طويل.

ويختتم فلبي مقاله بدعوة الحكومة البريطانية إلى مراعاة الاعتبارات التي يفرضها الوضع الجديد، لأن ذلك هو سبيل التوصل إلى اتفاق مع المملكة. ويعلق السفير الفرنسي على المقال ملاحظا أن مافيه من تعاطف واضح من فلبي مع الملك عبدالعزيز آل سعود سيجر عليه المزيد من العداوات داخل الإدارة البريطانية، وأن مزية ذلك الطرح تتمثل في المعلومات الدقيقة التي يقدمها عن آراء العاهل السعودي.

Fonds Londres/C/400 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●

01935/05/22
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٩ إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية والمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، ويفيد أن قافلتي السيارات القادمتين من دمشق انطلقتا عائدتين إليها. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الحكومة السعودية زودت القافلتين بأدلاء لمحاولة العثور على طريق أقصر وأسهل، نظرا لما لقيتاه من صعوبات على الطريق الذي سلكتاه عند قدومهما، وأن المعلومات التي وصلت إلى جدة تفيد أن سير هاتين القافلتين يتم ببطء شديد بسبب سوء حال السيارات وشدة الحر.

1935/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

برقية رقم ٤٥-٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٣، ويفيد أن يوسف ياسين أخبره أنه تم تكليف فؤاد حمزة للحصول على تصريح من الحكومة

الفرنسية تقوم بموجبه بعثة من جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين بزيارة شمال أفريقيا لدراسة سبل استعادة الأوقاف الخاصة بالحرمين الشريفين. ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة ينوي أيضا التركيز على ضرورة النظر من الناحية العملية في مسألة إصلاح سكة حديد الحجاز دون تأخير، وأن الحكومة السعودية ترى أن مبلغاً يتراوح بين ٥ و٦ ملايين فرنك يكفي لإعادة تسيير السكة، وأنها تتمنى أن يتمكن فؤاد حمزة من مفاوضة المؤسسات التجارية والمصرفية لوضع أسس مصرف حكومي برؤوس أموال فرنسية.

1935/05/23
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسالة رقم ٢٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة السعودية رفضت عرضا لشراء أسلحة وذخيرة قدمه وكيلان لمصانع الأسلحة التشيكسلوفاكية زبرويوفكا Zbrojovka، لأن الوكيلين رفضا تقديم تسهيلات في طريقة الدفع. ويتضمن العرض ٥٠٠٠ بندقية موزر Mauser جديدة مع حمالاتها وحرابها، و١٠٠٠ طلقة لكل منها، إضافة إلى ١٠٠ رشاش، وتبلغ قيمة العرض ٥ ملايين و٢٠٠ ألف فرنك فرنسي.

1935/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٧.

يفيد ميغريه أن كميات كبيرة من الدقيق يتم تصديرها من مرسيليا إلى جدة على متن سفن أجنبية، ويقترح اطلاع شركات الملاحة الفرنسية مثل شركة الهافر Compagnie Havraise Péninsulaire، وشركة الناقلين المتحدين Chargeurs réunis على الأهمية التي يمثلها نقل الدقيق الفرنسي إلى جدة على متن سفنها، ويضيف أن ذلك قد يشكل بداية خط شحن مباشر بين فرنسا والحجاز.

1935/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية عاجلة رقم ٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن راديو باري Bari الإيطالي يبث يوميا برنامجا باللغة العربية عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى إيطاليا. ويقترح ميغريه أن تحذو فرنسا حذوها عندما يزور الأمير سعود باريس، ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي أن يبرق إليه بموعد بث

البرنامج المقترح ليتمكن من إعلام الحكومة السعودية به.

1935/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٨٨٧ من دو فوكيير de Fouquières في إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير دو فوكيير إلى برقية السفير الفرنسي في روما رقم ٥٩٣، ويطلب منه أن يحيطه علما إن كانت الحكومة الإيطالية قد منحت الأمير سعود بن عبدالعزيز وساما، ومن أي درجة.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/25
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ٢٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

يفيد ميغريه أنه تم إلحاق الضابط البريطاني جيرالد ديجوري Captain Gerald de Gaury بالمفوضية البريطانية في جدة، ويضيف أنه كان يعمل سابقا في جهاز الاستخبارات في بغداد. ويشير ميغريه إلى أن الطبيب الإيطالي برونيلي Docteur Brunelli الذي عمل على التوالي في كل من إريتريا والحبشة واليمن حضر إلى جدة لافتتاح مستوصف تموله الحكومة الإيطالية.

ويقول ميغريه إن الحكومة السعودية رفضت عقد معاهدات مع كل من بلجيكا والنمسا واليابان بحجة أن تلك الدول ليس لديها ما تقدمه للمملكة، وإن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٨ مايو برقيتين من الأمير عبدالله بن الحسين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعرب فيهما عن رغبته في استقبال الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد في شرقي الأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أجابه أنه في حال عاد الأمير سعود عن طريق سورية أو مصر فإنه سيكون سعيدا بتلبية الدعوة.

ويشير ميغريه إلى وصول طبيبة تترية إلى جدة، وإلى أنها ستتوجه إلى الرياض للعمل في خدمة عائلة الملك عبدالعزيز، كما يشير إلى تعيين أمير جدة الحالي أميرا على الطائف، وإلى احتمال تعيين موظف كبير من الخارجية مكانه وتكليفه أيضا بوظيفة منسق الاتصال بين الممثلين الأجانب في جدة والخارجية في مكة المكرمة.

1935/05/26
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من زكي سكر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود باسم البعثة السورية التي ذهبت تستطلع طريق دمشق-المدينة المنورة بعد عودتها إلى دمشق،

مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٣٥م.

يفيد زكي سكر أن البعثة وصلت إلى دمشق، وهي تتغنى بمآثر الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفتخر بالأعمال الخيرة التي يقوم بها ملك العرب لخدمة أبنائه. ويعلن زكي سكر في ختام برقيته أن دمشق تحيي الملك عبدالعزيز، وتدعو له بطول البقاء.

1935/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٧٥٧ من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب دوشامبران عن برقية إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٨٨٧، ويفيد أن الحكومة الإيطالية منحت الأمير سعود الوسام الأكبر للتاج الإيطالي Grand Cordon de la Couronne d'Italie، وقررت أن تمنح أخاه الملك (وردت هكذا والصواب أباه) وساما رفيع الشأن.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٨-٩ من إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في تورينو، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية مشروع البرنامج المقترح لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى فرنسا، ويشار في البرنامج إلى أن الأمير سعود سيحل ضيفا على الحكومة الفرنسية خلال إقامته في باريس. وتفيد البرقية أن الأمير سعود سيصل إلى فرنسا في ٢٩ مايو ويغادرها في ٩ يونيو (حزيران). ويشتمل برنامج الزيارة على غذاء في قصر الإليزيه Elysée، وزيارة لمصانع رينو Renault للسيارات، وحضور مناورة عسكرية في ساتوري Satory، وزيارة لقصر فونتنبلو Fontainebleau. كما سيؤدي الأمير سعود صلاة الجمعة في مسجد باريس الجامع يومي الجمعة ٣١ مايو و٧ يونيو. وتطلب إدارة المراسم من القنصل الفرنسي في تورينو إبلاغها موافقة الأمير سعود بن عبدالعزيز على البرنامج المقترح، وتحديد يوم وساعة وصوله.

1935/05/27
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
نشرة معلومات رقم 225/C صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سنجقي دمشق وحوران، مؤرخة في دمشق في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير النشرة إلى نشرة أخرى رقم ١٥٧، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وتنقل عن مصدر موثوق أنه في يوم ٢٥ مايو عادت إلى دمشق إحدى الرحلتين البريتين اللتين

نظمتهما ٥ شركات دمشقية للنقل بالاشتراك مع بعض التجار، وكانتا قد غادرتا دمشق في ٣١ مارس (آذار) و٢ أبريل. وكانت الرحلة الأولى تتألف من محمود دبش من شركة دبش وعكاش، وعبدالحميد سيدا من شركة صواف وسيدا، وحمدي قضماني من الشركة الوطنية الشرقية، ومن التاجر زكي سكر، والصحفي كامل البني. أما زملاؤهم ياسين الرواف القنصل السابق للحجاز في دمشق، والصحفي علي الطنطاوي، وعلي وجمال الحفار من شركة حبال وشركائه، والتجار فارس مهايني، وعبدالحميد الطباع، وزكي كتانة، وبشير رمضان، فإن سيارتهم تعطلت في تبوك، وسيعودون إلى دمشق قريبا.

وتضيف النشرة أن الدمشقيين استقبلوا العائدين استقبالا حافلا، وخصوصا في حي الميدان حيث لم يتمكن الترام من السير خلال ساعة بسبب تزاحم الناس، وقد خرج النواب البارودي، وبكري، والصلح لملاقاتهم في الكسوة، وألقيت بعض الكلمات في منزل زكي سكر منها كلمة رشيد ملوحي محرر صحيفة «الأيام» التي كانت في مجملها مدحا للملك عبدالعزيز آل سعود.

وتضيف النشرة أن محمود دبش أدلى بتصريحات عن الرحلة قال فيها إنهم سلكوا في العودة خط السير التالي: المدينة المنورة، العلا، تبوك، المدورة، معان، عمّان، الزرقاء، المفرق، درعا، دمشق، واستغرق سفرهم ٧ أيام بفضل الدليل السعودي. وإن رحلة الذهاب استغرقت ١٧ يوما قطعوا خلالها ١٩٠٠ كيلومتر، في حين أنهم قطعوا في العودة ١٤٠٠ كيلومتر. وأضاف دبش أن هناك بعض الصعوبات في الأقرع، وخور حمار (ظهر حمار) وغيرها، وأن إصلاحها لا يكلف أكثر من ١٠ آلاف جنيه ذهب، وأن الملك عبدالعزيز وعد بدفع هذا المبلغ إذا أخفق مشروع إصلاح سكة حديد الحجاز. وتختم النشرة بالقول إن فايز خوري الذي كان في بيروت أرسل إلى زكي سكر برقية تهنئة.

1935/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4) ●
رسالة رقم ٢٩٩٨ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة معلومات سرية نقلها إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مخبر سري يدعي الوهابية اندس في صفوف الحجيج الجزائريين خلال موسم الحج الأخير ومعه صورة تحمل توقيع زعيم وهابي من الدعوة الوهابية في الجزائر، مما ساعده في الدخول إلى أوساط القوميين العرب في الحجاز (كذا)، وحضور اجتماعات لا يحضرها عامة الحجيج. ومن المعلومات التي أفاد بها ما يتصل

بالمطوفين الحجازيين الذين يصفهم المخبر بأنهم معادون لفرنسا، وما جاء على لسان الطيب مقرن مدير الأمن العام في الحجاز من شهادات تشيد بمواقف الطيب العقبي زعيم الدعوة الوهابية الجديدة في الجزائر، وما دار من مداولات في اجتماع لجنة القوميين العرب في الحجاز (كذا)، ومداخلة المدعو محمد داوود من تطوان، ورشيد أفندي من سورية ضد السياسة الفرنسية.

وتشير الرسالة إلى اجتماع فلسطيني ضد الحركة الصهيونية انعقد في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م وترأسه موسى كاظم الحسيني، وإلى ما ذكره خلال هذا الاجتماع كل من الطيب الساسي من تونس وبدر أفندي من سورية ضد فرنسا، إضافة إلى ماورد في خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام بعثات الحج من دعوة إلى الوحدة الإسلامية، وإشارات إلى تدهور وضع الإسلام في شمال أفريقيا، والعرض المتشائم الذي قدمه عن الوضع في سورية الصحفي السوري رشيد الملوحي.

■ Fonds Beyrouth/663

1935/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالته رقم ٢٠ المؤرخة في ١٥ مايو الجاري، يفيد ميغريه أن يوسف ياسين أعلمه بشكل شخصي وسري أن القانون السعودي الجديد عن الملكية العقارية لن يدخل حيز التنفيذ بأي حال قبل أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويؤكد ميغريه، بناء على معلومات سرية لديه، أن فؤاد حمزة معترض على ذلك القانون، وأن التحدث معه بشأنه في باريس قد يؤدي إلى إدخال تعديل جوهري عليه.

[1935/05/28]
■ LECOFJ/B/16 (2)

مقتطف صحفي باللغة الفرنسية بعنوان «تعديل قانون الملكية العقارية في الحجاز لمصلحة المالكين الأجانب» مضمن في مذكرة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥٠ تاريخ ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومة السعودية قررت تخفيف بعض القيود المتعلقة بالأجانب، والواردة في نظام الملكية العقارية في الحجاز إذ أصبح بإمكان المالكين الأجانب لعقارات في الحجاز، أن يبيعوا عقاراتهم لأشخاص من ذوي الجنسية السعودية في أي وقت يرغبون، ولم يعودوا مقيدين بمدة سنة واحدة كما نص عليه القانون الأصلي. وأرفق بالمقتطف ملاحظة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، يشير فيها إلى برقيته إلى وزارة

الخارجية الفرنسية رقم ٥٠ تاريخ ٢٨ مايو ١٩٣٥م حول هذا الموضوع.

1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●
رسالة رقم ٢٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وأرفق بها ترجمة فرنسية للبلاغين الرسميين، رقم ٢٣ المؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣ هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ورقم ٢٨ المؤرخ في ٢٩ ذو الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وأرسلت نسخة من الرسالة ومرفقاتها إلى بيروت برقم ٢٩.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٦ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) المنصرم، يرفق ميغريه برسالته هذه ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٢٨ الذي أعلنت الحكومة السعودية بموجبه تمديد مهلة إثبات الجنسية لستة أشهر بالنسبة إلى الرعايا الأجانب المقيمين في المملكة. كما يرفق برسالته ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٢٣ المشار إليه في البيان رقم ٢٨ والذي كان قد ألحق برسالتيه رقم ٨٤ إلى الوزارة ورقم ٧٥ إلى بيروت، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ويضيف ميغريه أن الحاج حمدي بلقاسم، وكيل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة، بدأ يدعو سرا المغاربة المقيمين في مكة المكرمة وجدة إلى أن يسجلوا أنفسهم لدى القنصلية، غير أن بعضهم لا يحملون وثائق تثبت هوياتهم، وهو مضطر لمراسلة السلطات في الجزائر وتونس والمغرب للتأكد من المعلومات التي قدموها عن أنفسهم. ويرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته قائمة أولية بأسماء هؤلاء، والمعلومات المتوافرة عن كل منهم.

1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
نسخة من برقية من كادو Cado المدير العام للأمن الوطني في باريس إلى كل من محافظي الشرطة في باريس وسافوا Savoie، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخ منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية ومفوضي الشرطة الخاصة في محطة القطارات في باريس ومودان Modane في اقليم سافوا.

يفيد المدير العام للأمن الوطني أن موعد وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى محطة القطارات في باريس قادما من مدينة تورينو الإيطالية هو مساء يوم الأربعاء ٢٩ مايو ١٩٣٥م، ويطلب من الجميع اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتسهيل مرور الأمير، وتأمين سلامته. ويضيف المدير العام للأمن الوطني أن موظفين من المفوضية الخاصة في مودان سيرافقانه في القطار.

1935/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
نسخة من برقية رقم ٦ من ديتريبا Destribats القنصل الفرنسي في تورينو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ديتريبا عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٩، ويفيد أنه أبلغ الأمير سعود بن عبدالعزيز البرنامج المقترح لزيارته إلى فرنسا فوافق عليه، وعبر عن رغبته في زيارة قصر فرساي يوم الثلاثاء ٤ يونيو (حزيران). ويضيف ديتريبا أن الأمير سيغادر تورينو صباح يوم الأربعاء ٢٩ مايو ويصل إلى باريس مساء اليوم نفسه، وأنه سيكون مصحوبا بكل من فؤاد حمزة، والدكتور مدحت شيخ الأرض، والدكتور بشير، وسكرتيره (محمد أفندي) شيخو، وصديقيه فهد (بن كريديس) وصالح (العلي).

1935/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3)
مذكرة صادرة عن إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يقوم بجولة في أوروبا بدأت في إيطاليا وستشمل فرنسا وبريطانيا وهولندا وربما فيينا أيضا، ويصحبه في جولته فؤاد حمزة وطبيب ومرافق، وأن الأمير غير مكلف بمهمة رسمية واضحة، ولكن الحكومة الإيطالية -التي ترغب في تأكيد مكانتها في البحر الأحمر- أرسلت سفينة حربية إلى جدة لمرافقته في مرحلة من رحلته، واستقبلته في روما ضيفا رسميا.

وتشير المذكرة إلى أن الأمير سعود يغادر بلده لأول مرة، وليست له صلات بالممثلين الدبلوماسيين الأجانب في جدة نظرا لإقامته في نجد، وبقيت شخصيته إلى حد ما غير معروفة. أما فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فإنه لبناني ذكي ولديه اطلاع جيد على الأحداث الخارجية ويحظى بثقة مليكه، ومواقفه من فرنسا كانت دائما مرضية، وقد كان المفاوض في معاهدة الصداقة الفرنسية السعودية عام ١٩٣١م، ورافق الأمير فيصل في رحلته إلى أوروبا عام ١٩٣٢م وزار فرنسا بمفرده في العام الماضي.

وتضيف المذكرة أن الاستقبال الودي الذي تهيئه الحكومة الفرنسية للأمير سعود وصحبه يستجيب للوضع الحالي للعلاقات المرضية على كل المستويات التي تربط بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود، الذي حافظ دائما على موقف ودي إزاء فرنسا حتى إبان حرب ثورة الريف الإسباني والاضطرابات السورية، وقدم خدمات جلى للحجاج بفرض الأمن في بلاده، وتحسين الظروف الصحية، وظروف النقل، وتحديث البلاد مما يوفر الظروف الملائمة لتنمية العلاقات الثنائية التي لم تكن في أي وقت أحسن مما هي عليه حاليا.

وتضيف المذكرة أن أثر ذلك كان إيجابيا في الرأي العام في شمال أفريقيا، وتشير إلى أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نقل معلومات تفيد أن الأمير سعود وفؤاد حمزة سيعملان خلال إقامتهما في باريس على إرساء قواعد التعاون الفرنسي السعودي في المجال الاقتصادي والمالي، بيد أنه يتوقع أن يقابل هذا الانفتاح من الجانب السعودي بتحفظ من الجانب الفرنسي نظرا للظروف السياسية والمالية غير المطمئنة التي تعيشها المملكة حاليا على حد تعبير المذكرة.

1935/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٩٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية وردته برقم ٥٢ من جدة، يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض حيث سيقيم حتى رمضان، بينما انتقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز إلى الطائف حيث سيمكث حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيلحق به إلى هناك مسؤولو الدولة وكبار الأعيان في مكة المكرمة وجدة. ويضيف ميغريه أن كل ممثلي الدول الأجنبية غادروا البلاد لقضاء الإجازة الصيفية، باستثناء وزير الاتحاد السوفييتي المسلم الذي سيبقى في الطائف، والوزير المفوض البريطاني الذي سيغادر جدة يوم ٧ يونيو (حزيران) على متن أول طائرة عسكرية تنزل في الحجاز تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية.

1935/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●
تقرير رقم ١٤٣ من السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد السفير الفرنسي في روما أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى نابولي في يوم ١٩ مايو على متن الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* يرافقه فؤاد حمزة وبيرسيكو Persico وزير إيطاليا في جدة، وأنه استقبل بحفاوة بالغة، وحضرللترحيب به كل من فيليبو دي كافاريللي Filippo de Caffarelli من إدارة المراسم الإيطالية وممثل عن المفوض السامي لمقاطعة نابولي وسلطات الميناء، وكذلك عشرة من الطلاب الطيارين السعوديين في غروتاغلي Grottaglie قرب تارانتيه Tarente. وفي اليوم التالي أقام أمير بيدمنت حفل غداء على شرف الأمير.

وقد أصرت الحكومة الإيطالية على إعطاء رحلة الأمير سعود صبغة شبه رسمية وأكثرت من مظاهر الحفاوة، فقد انتظره في محطة قطارات روما كل من سوفيتش Suvich (وزير الخارجية) وحاكم المدينة، واستقبله الملك في

اليوم التـالي، وأقام على شرفه حـفل غداء حضره رئيس الحكومة ووكيلا الدولة للشؤون الخارجية وشـؤون مجلس الوزراء وعدد كبير من الشخصـيات، كما التقى به موسولـيني Mussolini وأقام حفل غداء على شرفه.

وقد زار الأمير سعود في صباح يوم ٢٢ مايو وزير الطيران ورافقه في هذه الزيارة فاليه Général Valle، وحضر في اليوم نفسه إلى جانب وكيل وزيـر الرياضة البدنية تمـرينات رياضية لثلاثة آلاف شاب طلائعي في ميدان موسوليني. ويفيد السفير الفرنسي أن الأمير لم يزر مدينة البـندقية وغادر ميلانو مباشرة إلى تورينو، وأن السلطـات الإيطالية سعت لإعطـاء الأمير انـطباعـا جيدا عـن القدرة العسـكرية الإيطالـية وذلك بتنـظيم مناورة مشتركة بين سلاح المـشاة والطيران ودبابات الاقتحام. كمـا أن الصحافة خصت الأميـر بمقالات بليغة مجدت فيها الصداقة الإيطالية السعودية مذكرة بالحياد الذي التزمـته إيطاليا في الحرب بين السعودية واليمن ومهنئة نفسها برفض الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا اقتراح التعاون الاقتصادي والعسكري الذي تقدمت به الحكومة الإثيوبية.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (14) ●

تقرير عن موسم حج عام ١٩٣٥م من غريش Grech مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج المغاربية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في تينيس Ténès في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يورد التقـرير تفاصيل عـن رحلة الحج المغاربية عـلى متن الباخرة «سينـايا» *Sinaia* منذ مغادرتها ميناء طنجة في المغرب يوم ١٩ فبرايـر (شباط) وحتى عـودتها من الحـجاز ورسوهـا في ميـناء الجزائر يـوم ١٣ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م. كما يورد تفـاصيل عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير سعود يوم ٢٠ مارس (آذار) كما جاءت في البلاغ الرسمي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٣٦، وعن عـمليات التحقيـق التي تبعـتها، واللقاء الذي حظـيت به بعثة الحج الجزائرية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتضمن التقـرير أيضا معلومات عن نشاط البعثة خلال فترة الحج، وعن سلوك الحجيج والظروف الصحية والمادية التي تمت فيها رحلة الحج.

1935/05/31
LECOFJ/B/6 (5) ■

نسخة من رسالة بـالإنجليزية رقم ٤١١ من السفارة البريطانية في باريس (إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م

تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية نظرت في موضوع الرد علـى المذكرة التي وجهتها

الحكـومة السعـودية إلى كل مـن الوزيرين المفوضين البريطاني والفرنسي في جدة بشأن عقد مـؤتمر حول إعادة تـهيئة سـكة حديد الحجاز، ورأت أنه لا فائدة من الإصرار على قبول الحكومة السعودية بتصريح لوزان كشرط أولي لعقد مؤتمر تقني حول المـوضوع. فقد أبلـغ الوزير المـفوض البـريطاني الحـكومة السعودية شفويا في نوفمـبر (تشرين الثاني) أن الحكومة الـبريطانية توافق عـلى السماح للحكومة السعودية بإبداء تحفظ يتعلق بوضع سكة حديد الحجـاز. وقد صاغت الحكومة السعودية تحفظها، وتقترح الحكومة البريطانية الاكتفاء بالإجابة عنه بمذكرة تبين أن الحكومة البريطانية أخذت علـما رسميا بهذا التحفظ وهي بدورهـا تقدم تحفظا مـضادا، شريطة موافقة الحكومة الفرنسية على ذلك.

أما بالـنسبة إلـى موعد المؤتمـر ومكان انعقاده، فقد تلقى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني اقتراحا سعوديا غير رسمي بـعقد المؤتمر في حيفا في نـهاية سبتمبر (أيلول) القادم. وتطلب الرسالة رأي الحكومـة الفرنسـية في ذلك. وتـرى وزارة الخارجية البريطانية أن يكون جواب الحكومتين البريطانية والفرنسية متماثلا. وأرفقت بالرسالة مسودة مذكرة تـقترحها الحكومة الـبريطانية كصيغة لهذا الرد، تتضـمن مقترحات بشأن جدول أعمال المـؤتمر، ومن ضمنهـا اقتراح تنظيم سير القطارات على سكة حديد الحجاز.

وتطـلب الرسـالة أن تقوم وزارة الخـارجية الفرنسية بإعلام الحكومة البريطانية إن كانت توافق على آرائها بالنسبة إلى تصريح لوزان، وإن كانت ستتبنى الصيغة الجوابية نفسها في الرد على المذكرة السعودية.

[1935/05/31]
LECOFJ/B/6 (5) ■

مسودة مذكرة بـالعربية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعـزيز آل سعود وزير الخارجيـة السعودي مضمنة في رسالة رقم ٤١١ من السـفارة البريطانية في باريس (إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها)، مؤرخة في (٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م).

بنـاء على تـعلـيمات وزيـر الخارجيـة البريطاني، يفيد الوزير المفوض البريطاني أن حكومـته نظرت في مذكـرة وزير الخارجية السعـودي رقم ١١/ ١/ ٧ تاريخ ١٣ شـوال ١٣٥٣هـ الموافـق ١٨ يناير (كانـون الثاني) ١٩٣٥م التي يقـترح فيها عقـد مؤتمر تقني للنظـر في إصلاح الأقسام الخربة من سـكة حديد الحـجاز واستئنـاف تسييـر القطارات عليها، وأن الحكومة البريطانية أحيطت علما بتحفظ الحكومة السعودية حول ملكية السكة ووضعها، لكنها تبين أن الموقف البريطاني لم يتغير وهو مبـني على تصريح لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. وتقترح مسودة المذكرة جدول أعمال للـمؤتمر، وتفيد أنه في حال

موافقة الحكومة السعودية على جدول الأعمال هذا يمكن أن يجتمع المؤتمر في حيفا في آخر شهر سبتمبر (أيلول) برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني.

1935/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٠٥ عن الصحافة السورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «النظام» ذكرت، في معرض تعليقها على خبر سفر الوفد الطبي السوري إلى الحجاز برئاسة جميل مردم، أن الوفد توجه إلى الحجاز للقيام بواجب إنساني وقومي. وأضافت أن ذلك يمثل أول خطوة عملية بادر إليها أشخاص متميزون لتمتين الروابط بين سورية والسعودية، وأن هذا التضامن برز بعد الانتصارات التي أحرزها الملك عبدالعزيز آل سعود، ودفع بكل السوريين إلى التعاطف معه، وعقد آمالهم عليه.

ويذكر المقتطف أن صحيفة «النظام» رأت في التقارب بين الزعماء والمفكرين السوريين والزعماء العرب ضرورة قومية تبررها دوافع عدة، وأشارت إلى أن الانتصارات الباهرة التي أحرزها الملك عبدالعزيز في جنوب الجزيرة العربية قد تشجعه على توسيع نفوذه في الدول الواقعة في الشمال وخصوصا العراق.

1935/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

مذكرة بعنوان «برنامج زيارة ولي العهد سعود»، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن المذكرة برنامج زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى كل من روما ولندن وباريس، وتفيد أن الملك الإيطالي وموسوليني Mussolini سيستقبلانه في روما يوم ٢١ مايو ١٩٣٥م، وتضيف أن الأمير سيزور مطار تشيامبينو Ciampino وملعب موسوليني، ويُسْتَقْبَل في الكابيتول Capitol، ويحضر عرضا مسرحيا في مسرح أدريانو Adriano يوم ٢٢ مايو، ويحضر مناورة تشارك فيها دبابات الاقتحام والطائرات، ويتجول في تيفولي Tivoli، ويُسْتَقْبَل في مركز الشرق، ويحضر عشاء يقيمه موسوليني على شرفه يوم ٢٣ مايو، ويغادر إلى فلورنسا والبندقية وميلانو وتورينو حيث يزور مصانع فيات Fiat يوم ٢٤ مايو. وتشير المذكرة إلى أنه سيقدم للأمير سعود في لندن عشاء في وزارة الخارجية أو عند الملك. وتضيف أن الأمير سعود سيصل باريس يوم ٢٩ مايو فيقوم بزيارة رئيس الجمهورية، ويحضر تمارين للدراجات النارية والطيران وسباق الخيول، ويزور قصر فونتينبلو Fontainebleau أو قصر كومبينيو Compiègne، ويحضر حفلا في الأوبرا l'Opéra أو الأوبرا كوميك l'Opéra-comique، ويتناول الغداء في قصر الإليزيه Elysée. وتسأل المذكرة إن كان من المناسب

وضع سيارات تحت تصرف الأمير طوال مدة إقامته في باريس أو خلال الزيارات المقررة في البرنامج المذكور فقط، وإن كان من المناسب أن يطلب من وزارة الحرب وضع ضابط تحت تصرف الأمير، وأخيرا منحه وسام جوقة الشرف برتبة قائد Commanderie de la Légion d'Honneur.

1935/06/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المذكرة التعميمية رقم ٥٣/ ١١/ ٦ الواردة من وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ويحيط وزير الخارجية السعودي علما بنوع جهاز اللاسلكي المستخدم في المفوضية، ويفيد بإرفاق نموذج من طلبات الترخيص يحتوي على التفصيلات المطلوبة.

1935/06/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. وأرفق بالرسالة مسودة ترجمة فرنسية لها.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن كلا من عبدالعزيز بن زيد، مندوب الحكومة السعودية، ورئيس البعثة الفرنسية إلى مؤتمر تدمر أجمعا في أثناء انعقاد مؤتمر تدمر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م على الفائدة التي يمكن تحصيلها من اتصال مستمر يجري مباشرة بين السلطات المكلفة من الحكومتين السعودية والسورية بالإشراف على القبائل. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أفادت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنها لا ترى ما يمنع من أن يتبادل أمير الجوف ومندوب المفوض السامي في دمشق أولا بأول ما لديهما من معلومات من شأنها أن توطد الأمن وتسهل أمور الإشراف على القبائل المذكورة. ويطلب القائم بالأعمال من وزير الخارجية السعودي إفادته إن كان يشاطر المفوض السامي الفرنسي في بيروت الرأي في هذا الشأن.

1935/06/02
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ملفا يحتوي على المشروعات التمهيدية

للاتـفاقيات الـدولية الـتي طلبـت جمعـية الاختصاصيين التـشريعيين الفنية في الأمور الجوية من الحكومة الفرنسية إبلاغها -بموجب النظام الداخـلي لهذه المؤسسة- إلى جـميع الحكومات الأجنبية، لأجل التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي الرابع لحقوق الطيران في عام ١٩٣٦م.

1935/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسـالـة سريـة رقـم ١٧٧ مـن وزيـر المستـعمرات الفـرنسي إلى وزيـر الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٤ يونيو (حـزيران) ١٩٣٥م وموقعـة من مستشار الـدولة مدير الشؤون السـياسية-إدارة الشؤون الإسلامـية بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقـم ٣٦٥ المؤرخـة في ٣٠ مـارس (آذار) ١٩٣٥م بشأن المدعو حسين الدباغ والتوصيات الواردة فيها فيما يخص الموقف الذي ينبغي أن تتخذه السلطات الـفرنسية تجاه ما يجري في الجزيرة العربيـة، يفيد وزير المستعمرات الفرنسـي أنه بعث تلك الرسالـة إلى حاكم سـاحل الـصومـال الفـرنسـي الذي وافـاه بتوضيحات بشأن المذكور في رسالته رقم ٩٩، تاريخ ٩ مايو (أيـار) ١٩٣٥م. وينقل وزير المستـعمرات بدوره هذه الـرسالة إلى وزارة الخارجـية مرفـقة بثـلاث صور لـلشخـص المذكور.

1935/06/04
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢٥٢ موقعة من عبـدالحميد منيـر القنصل المصـري في جدة إلى القائـم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يحيط عبـدالحميد منير القـائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بتعيينه قنصلا للمملكة المصرية في جدة، ويعبر في هذه المناسبة عن رغبته الصادقة في المحافظة على العلاقات الودية بين البعثتين الفرنسية والمصرية وفي تطويرها.

1935/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٧٩٨ من غيـران Guerin في روما إلى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية قائمة بالأوسمة الإيطالية التي منحت لمرافقي الأمير سعود بن عبدالعزيز في أثنـاء زيارته إيطالـيا. وقد منحـت هذه الأوسمة إلى كـل من فؤاد حمزة ومدحـت شيـخ الأرض ومحـمد شـيخو وفـهد بـن كريديس.

1935/06/07
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٦٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالـة تغطـية رقم 5188/SE مـن مندوب

المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٣٥م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن العام في دمشق بتاريخ ٥ يونيو أن القنصل السعودي دعي إلى المأدبة التي تقام اليوم في دُمَّر، وأنه اشترط لكي يقبل الدعوة ألا يتم إلقاء أي خطاب سياسي ضد سلطات الانتداب، وأنه ألمح إلى أنه يمكن إرسال برقيات شكر بهذه المناسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1935/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (9)
مذكرة صادرة عن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن زيارة ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود الأخيرة إلى فرنسا أتاحت لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فرصة الحوار مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية في مختلف المسائل التي تهم البلدين. وتورد المذكرة ملخصا للمحادثات التي جرت بهذا الشأن، والتي أبدى خلالها الطرف السعودي أمله في أن تزود فرنسا حكومته بمساعدة مالية مباشرة أو غير مباشرة.

وأثار فؤاد حمزة مسائل إصلاح سكة حديد الحجاز التي تربط بين دمشق والمدينة المنورة، وتنظيم انتقال الحجاج المغاربة والسوريين إلى الحجاز. في حين أثار دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية مسألتي الجنسية والملكية العقارية في الحجاز، والقوانين التي سنت في العهد السعودي بهذا الشأن، وطرح على فؤاد حمزة عدة أسئلة عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية. وقد أفاد فؤاد حمزة أن العلاقات السعودية اليمنية ممتازة، وأن معاهدة الطائف تطبق بحذافيرها نصا وروحا، ونفى أن يكون للإمام يحيى يد في حادث الاعتداء على الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، وقال إنه يعتقد أن وراء الحادث بعض المحرضين الذين يهدفون إلى إيقاظ الخلاف بين الجارين، أو إلى إرباك عبدالله الوزير الذي مثل اليمن في مفاوضات الطائف، وكان في مكة المكرمة يوم الاعتداء. وأضاف فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز مسرور لاستئناف العلاقات بين الإمام يحيى والمقيمية البريطانية في عدن.

وردا على سؤال بخصوص بعض الخلافات الحدودية الأخرى في الجزيرة العربية، أجاب فؤاد حمزة أن اتفاقا تم التفاوض بشأنه مع الباب العالي في عام ١٩١٣م وأُبرم عشية الحرب، حصلت بريطانيا بموجبه على امتيازات خاصة في المنطقة، وأن الحكومة السعودية التي تعتقد أن تركيا العثمانية تخلت عن حقوق لا تملكها لم تعترف بهذا

الاتفاق، وأن الحكومة البريطانية أقرت بوجهة النظر السعودية عندما قبلت التفاوض على أسس جديدة بشأن ترسيم حدود الكويت. وأشار فؤاد حمزة إلى أن الملك عبدالعزيز عبر عن أسفه لوجود الممر العراقي والشرق أردني (كذا) الذي يحرم المملكة العربية السعودية من أي اتصال مباشر مع سورية، بل ويحصرها بأراض خاضعة لبريطانيا. وألح فؤاد حمزة على حقوق الملك عبدالعزيز في معان والعقبة، وقال إن الملك عبدالعزيز لم يعترف مطلقا بضمهما إلى شرقي الأردن عندما قبل عام ١٩٢٧م في أثناء التوقيع على المعاهدة (معاهدة جدة) أن يبقيا على وضعهما الراهن، وإنه سيلجأ إلى التحكيم في حال عدم تمكنه من استرجاعهما عن طريق المفاوضات.

S.-L./661 ●
LECOFJ/B/11 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1935/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيته رقم ٤٨، ويفيد أن محطة راديو كولونيال Radio-Colonial ستبث برنامجا باللغة العربية عن زيارة الأمير سعود إلى باريس وذلك في مساء يوم الثلاثاء ١١ يونيو.

1935/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يعتذر ميغريه عن تأخره في الرد على برقية الوزارة رقم ١٤ بسبب بطء الاتصالات مع اليمن، ويفيد أن المعلومات التي تضمنتها رسالة الوزارة غير دقيقة، وخصوصا فيما يتصل بالأدارسة الذين وقع أهم رجالهم في قبضة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ميغريه أن التوتر مستمر بين الإمام يحيى وابنه الأكبر وولي عهده سيف الإسلام أحمد منذ التوقيع على معاهدة الطائف، وأن ولي العهد اليمني لا ينوي مغادرة مدينة صعدة قرب الحدود مع عسير. ويخلص ميغريه إلى أنه سيرسل إلى الوزارة في أول حقيبة دبلوماسية تقريرا يتضمن المعلومات التي تمكن من الحصول عليها في أثناء زيارته الأخيرة إلى اليمن.

1935/06/10
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠١/٦/٢ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما باستلامه

رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٣٥م ومرفقاتها التي تضمنت المشروعات التمهيدية للاتفاقيات الدولية التي قامت جمعية الاختصاصيين التشريعيين الفنية في الأمور الجوية بتكليف القائم بالأعمال الفرنسي بنقلها إلى حكومة المملكة. ويفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن حكومة المملكة العربية السعودية بصدد دراسة هذه المشروعات التي ستكون لها علاقة بالمؤتمر الدولي الرابع لحقوق الطيران لعام ١٩٣٦م.

1935/06/11
■ LECOFJ/B/3 (3)

رسالة بالعربية رقم ١٠٥/ ٧/ ١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١١ (وردت ١٠) يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. ومرفق بها رخصة جهاز لاسلكي خاص بالمفوضية الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٢٤ بتاريخ ٢ يونيو ١٩٣٥م (وردت ١٣٥٤)، ويرفق برسالته الرخصة اللازمة لجهاز اللاسلكي الخاص بالمفوضية الفرنسية في جدة.

1935/06/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (36)

تقرير موقع من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن مهمته في اليمن مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٧ من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، وأرسلت نسخة منها ومن التقرير إلى بيروت برقم ٣١.

يتحدث ميغريه في تقريره عن الرحلة التي قام بها إلى اليمن في الفترة بين ٢١ يناير (كانون الثاني) و ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، في مهمة التقى خلالها الإمام يحيى حاكم اليمن في صنعاء، كما التقى فيها القاضي راغب وزير الخارجية اليمني، والقاضي عبدالله العمري المكلف بشؤون وزارة الداخلية والحرب والمالية، والسيد عبدالله الوزير حاكم محافظة الحديدة وغيرهم من أعيان اليمن. وكان ميغريه خلال هذه المهمة مكلفا، كما جاء في برقية الوزارة المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، بنقل بيان الحكومة الفرنسية عن الحادث الذي اقترن بالكاتب أندريه مالرو André Malraux في أثناء رحلة استطلاع جوية قام بها مؤخرا في اليمن، فقد ظن اليمنيون في بداية الأمر أن الطائرة بريطانية، وأنها قدمت من عدن فاحتجوا لدى رايلي Lieutenant-Colonel Reilly الذي نفى أن تكون إحدى الطائرات البريطانية قد حلقت فوق الأراضي اليمنية. وقد اتصل اليمنيون فيما بعد بالسلطات الفرنسية لأن المعلومات الواردة إليهم أكدت أن الطائرة قدمت من جهة جيبوتي. ويفيد ميغريه أن الرحلة كانت

مناسبة نـاقش فيها مع المسؤولين فـي اليمن خلافات بـشأن مشروع المـعاهدة الفـرنسية اليمنية، كما أثار خلالها الإمام يحيى مسألة النزاع بين بلاده والمملكة العربـية السعودية، فبين أن القوات اليمنية لم تكن معتدية، كما تحدث عن الجالية اليمنية المقيمة في جيبوتي.

ويورد ميغريه معلومات متفرقة عن الإمام يحيى وأسرته، وعن أسلوبه في إدارة الحكم واتخاذ القرارات، فيذكر مثلا أن الإمام بنفسه اتخذ قرار سحب القـوات اليمنية من تهامة دون استشارة أعوانه، وأبرم معاهدة الطائف مع المـملكة العربـية السعوديـة في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م على الرغم من معارضة القادة الـعسكريين وعلى رأسهم ابنه الأكبر ولي العهد الأمير أحمد.

ويبدو، كـما يذكر ميـغريه، أن الإمام يحيى لم يـقبل بتوقيع معـاهدة الطائف إلا لأنه كان يشعـر أن قواته لم تكن على قـدر كاف مـن الاستعداد لمـواجهة قـوات الملك عبدالعزيز آل سـعود، ويقال إنه يقوم حاليا بتحضـيرات مهمة لإثارة مشكـلة نجران من جديد بفضل الدعم البشـري الذي تلقاه من قبائل حاشد وبكيل. وقد لاحظ ميغريه بالفعل نشاطا عسكريا في صنعاء لم يشهده في أثناء زيارتـه الأخيرة إلـى اليمـن عام ١٩٣٠م. ويضيف أن الإمام يحيى يـسعى لاستقطاب أبرز السادة فـي اليمن حوله وعـلى رأسهم أسرة الوزير وزعيمها عبداللـه الوزير الحاكم العام لمحافظة الحديدة، والذي قاد الوفد اليمني في مفاوضات الطائف.

ويقـدر ميغريـه أن الإمام يحيـى تجاوز المشكلات الـداخلية الناجمة عـن النزاع مع المملكة العربية السعودية، لكن وفاته قد تؤدي إلى مواجهة على السلطة بين ابنه الأمير أحمد وجماعة السادة. أما على الصعيد الخارجي، فيـرى ميغريـه أن حرص الإمام علـى إبرام معاهدات مع أهم القوى العظمى هو مجرد وسيلة لرفـع مكانة مملكته مع أنـه يعتقد أن أفضل حماية لها هـو استمرارها في عزلتها الحالية.

ويستطرد ميغريه فيورد معلومات عن إدارة المحافظات في اليمن، وعن الجيش، والتعليم العام، والبحوث الأثرية، والجالية اليهودية. كما يستعرض أوضاع الجاليات الأجـنبية في اليمـن، والعلاقات مـع البعثـات الأجنبيـة وخاصة مـنها الفرنـسية والألمانيـة والمصرية والإثيوبية والـبريطانية، واليونانيـة والعراقية والإيطالية. ويـذكر في هذا الصدد أن اتجاه الإمام إلى الـتقارب مع إيطالـيا بدأت تبدو ملامحه منذ اندلاع النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية، إذ أصبحت إيطاليا مصدر الأسلحة الرئيسي بالنسبة إلى اليمن.

ويتطرق ميغريه إلى العلاقات بين اليمن من جهة وهولنـداوتركيا والاتحاد السوفييتي واليابـان من جهة أخرى. ويـنتهي التـقرير بمعـلومـات عن ماركـوس دانزكر Marcus

Danzzker وهو يهودي من أصل أوكراني عينه الإمام يحيى على رأس مخازن الأسلحة في صنعاء. ويتحدث عن الطرق البرية التي تربط بين مختلف مناطق اليمن والتي ألحقت لتوضيحها خريطة بآخر الوثيقة.

1935/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٩ صادر عن وزارة الخارجية السعودية مؤرخ في ١٨ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤١. والترجمة والرسالة مضمنتان بدورهما في رسالة تغطية رقم ٦٩٨٦ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مفتش البحرية التجارية ومستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد البلاغ أنه نظرا لمنع المراكب الشراعية التي لا يعمل على متنها عمال عرب سعوديون من الاقتراب من ساحل المملكة فإن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تعلن أن أسماء الموانئ التي يسمح فيها لهذه المراكب بالرسو لتفريغ حمولاتها أو تحميلها، هي جدة، وتول، وقضيمة (القضيمة)، ورابغ، وينبع، وأملج، والوجه، وضباء في الشمال، والليث، والقنفذة، والبرك، والقحمة، وجيزان، وفرسان في الجنوب. ويضيف البلاغ أن كل مركب يخالف ذلك ستطبق بحقه الأحكام الخاصة المنصوص عنها في نظام حراسة الشواطئ.

1935/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

نسخة من رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من وزير فرنسا في القاهرة برقم ٩٨، والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٢٤، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٥١٩، والقنصل الفرنسي في القدس برقم ٤٢، والقائم بالأعمال الفرنسي في بغداد برقم ٤٢، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير من حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزارة المستعمرات عن اتصالات أجراها معه المدعو حسين الدباغ في جيبوتي بشأن الأحداث الجارية في الجزيرة العربية، ويقول إن المذكور يدعي أن هناك بوادر حركة تمرد في الحجاز و(تهامة) عسير ضد حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن تلك الحركة بحاجة إلى دعم خارجي مادي ومعنوي، ويطمع القائمون على الحركة في أن يأتي ذلك الدعم من فرنسا مقابل وعود بامتيازات تجارية وسياسية تحظى

بها على طول ساحل البحر الأحمر من باب المندب إلى السويس في حال انتصارهم.

ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن ما لدى الوزارة من معلومات عن الوضع في الجزيرة تنفي مصداقية أقوال المذكور، على الرغم من التوتر الذي يمكن ملاحظته بين القبائل، وأن فشل حركات التمرد السابقة، وما آلت إليه الحرب اليمنية السعودية يبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يمسك بزمام الأمور في الجزيرة.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه لا مصلحة لفرنسا في أن يحصل تغيير للحكم في الحجاز، وأن العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود التي نظمتها معاهدة ١٩٣٠م علاقات صداقة وثيقة، وأن فرنسا التي لا مطامع لها في الجزيرة العربية وراضية عن الحكم القائم في الحجاز شريطة أن يعامل الحجاج من رعاياها معاملة حسنة هناك، وألا تكون مكة المكرمة مركزا لبث الدعاية المناوئة لها. وتخلص الرسالة إلى أن المادة ٣ من المعاهدة الفرنسية السعودية تنص على التزام كل من الطرفين بعدم السماح بقيام مؤامرات تستهدف الإخلال بأمن الطرف الآخر.

1935/06/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٧٤ موقعة من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عباس قطان، رئيس أمانة العاصمة، الذي سيسافر إلى سورية وتركيا ومصر وفلسطين.

1935/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٢٦ بتاريخ ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م، ويفيد أن العديد من رعايا شمال أفريقيا المقيمين في مكة المكرمة امتنعوا عن المطالبة بجنسيتهم الأصلية على الرغم من مساعي الحاج حمدي بلقاسم. ويبدو أن هؤلاء الرعايا المقيمين في الحجاز لا يرغبون في التسجيل لدى القنصلية الفرنسية بسبب المصالح والروابط العائلية التي أقاموها في هذا البلد، وكذلك بسبب الروح الدينية التي دفعتهم للإقامة فيه. ويخلص ميغريه إلى أن القنصلية الفرنسية تواصل الجهود لتسوية وضع رعايا شمال أفريقيا، وأن حمدي بلقاسم سيسافر إلى المدينة المنورة لهذا الغرض.

1935/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7) ●

مذكرة سرية عن المحادثات السعودية الإيطالية التي تمت في ٢٨ يونيو (حزيران)

١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية سرية رقم ٢٢٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بالنيابة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تتناول المذكرة الموضوعات التي تطرق إليها في روما كل من موسوليني Mussolini وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية. وجاء في مطلعها أن موسوليني عرض على فؤاد حمزة سياسة إيطاليا في الحبشة وتمنى إبرام اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود يدعم فيه الملك توسع إيطاليا تجاه الحبشة، وكان رد فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تتعاطف مع المصالح الإيطالية في المنطقة وتطلب في المقابل دعم إيطاليا للمصالح العربية في الشرق الأوسط. وأضاف فؤاد حمزة أن حكومة المملكة لن تمنع توجه متطوعين من السعودية إلى إريتريا، وستحاول إقناع الصحافة الإسلامية بدعم إيطاليا في حال نشوب حرب مع الحبشة.

وفيما يخص النزاع الإيراني العراقي صرح فؤاد حمزة أن كل توسع إيراني يضر بالمصالح السعودية، وطلب من موسوليني استعمال نفوذ إيطاليا لإيجاد حل لصالح العراق، إلا أن موسوليني ربط دعمه للعراق بتوقيع هذا البلد معاهدة صداقة مع إيطاليا. أما القضية السورية، فقد أكد فؤاد حمزة أن حلها في رأي الملك عبدالعزيز آل سعود يكمن في تخلي فرنسا عن انتدابها، وطلب من موسوليني تذكير الحكومة الفرنسية بوعودها في هذا الشأن، بما في ذلك وعود بوانكاريه Poincaré وكليمنصو Clémenceau، لكن موسوليني أشار إلى تحسن العلاقات الفرنسية الإيطالية، ووقوف فرنسا إلى جانب إيطاليا في مسألة الحبشة.

وفي الحديث عن فلسطين لاحظ موسوليني أن عود الصهاينة اشتد، وأن هدفهم هو اخضاع الشرق الأوسط بأكمله، وأكد دعمه لأي حزب عربي يواجه الصهيونية، ونصح فؤاد حمزة بالاتصال بسوفيتش Suvich الذي له علاقات وطيدة بشكيب أرسلان وقادة آخرين مهتمين بهذه القضية. كما تناولت المحادثات السعودية الإيطالية مسألة العقبة التي اعترف موسوليني بوجوب إعادتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وقال إنه قرر طرح الموضوع في أثناء حل الخلافات الإيطالية البريطانية فيما يخص الحبشة.

وفي الحديث عن اليمن، ذكَّر فؤاد حمزة بالنوايا الحربية لولي العهد اليمني، بينما وعد موسوليني باستعمال نفوذه لدى الإمام يحيى طالما التزم الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده بموقفهما الودي تجاه المصالح الإيطالية، كما أكد لفؤاد حمزة أن الحكومة الإيطالية لن تعارض الحركة القومية العربية شريطة ألا تتلقى دعما ماليا من بريطانيا. ومن جهته، أشاد فؤاد حمزة بنشاط السياسيين العراقيين والملك غازي بن فيصل ملك العراق.

Fonds Londres/C/401 ■

1935/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●

رسالة رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. ومرفق بها تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي برسالته تقرير الحاج حمدي بلقاسم عن حج عام ١٩٣٥م، ويبدي موافقته على النقاط التي تطرق إليها الحاج حمدي بلقاسم مضيفا أن تنظيم الحج من الجزائر وسورية لا يحتاج لأي تحسين، كما يسجل القائم بالأعمال الفرنسي ارتياح الحجاج لحسن المعاملة على متن البواخر التي أقلتهم إلى البقاع المقدسة. ويشيد القائم بالأعمال الفرنسي بالعمل الذي قام به برنار غوان Bernard Gouin مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى الحج في تنظيم الجانب المالي، ويرى أن من صالح المصرف فتح فرع له في الحجاز لما في ذلك من خدمة لمصالح فرنسا. ولا يشك القائم بالأعمال الفرنسي في أن المصرف سيلقى تأييدا من الحكومة السعودية.

ويتطرق القائم بالأعمال الفرنسي إلى مسألة إعادة بعض الحجاج السوريين المعوزين إلى وطنهم بوسائله الخاصة، ويقترح أن يتم تشديد مراقبة الحدود، وأن تخصص إدارة الأوقاف في سورية ولبنان مبلغا من المال لترحيل الحجاج إلى بلادهم. ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن من بين الشخصيات التي أدت حج عام ١٩٣٥م الحاج تهامي القلاوي، حاكم مراكش، الذي أهدى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود خنجرا من الذهب وتلقى منه قطعة من كسوة الكعبة المشرفة. ويضيف أن بعض قادة الحركة القومية العربية أدوا الحج إلا أنهم لم ينظموا أي مؤتمر هناك. ويسجل القائم بالأعمال الفرنسي استياء السلطات البريطانية لقدوم أمان الله ملك أفغانستان المخلوع إلى الحجاز خشية أن يتيح له الحج فرصة لقاء الأفغان المناهضين للنظام الحالي.

ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن مسلما من المجر يدعى الدكتور عبدالكريم جرمانوس Abdelkrim Germanos الذي يُدَرِّس التاريخ في جامعة بودابست أدى فريضة الحج. ثم ينتقل القائم بالأعمال الفرنسي إلى ذكر النشاطات المصرية ومنها أن بنك مصر افتتح فندقين للحجاج في جدة ومكة المكرمة بالقرب من الفندقين اللذين افتتحتهما الحكومة السعودية، علما بأنه سبق لبنك مصر أن افتتح فرعا له ووكالة لشركة مصر للملاحة في جدة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ويبدو أن هذا المصرف يرغب في تطوير نشاطاته في المملكة العربية السعودية. وقد زار طلعت حرب رئيس مجلس إدارته الحجاز

مرتين، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسمح له بزيارة الرياض.

1935/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (22) ●
تقرير من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٥م مضمن في رسالة رقم ٣٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يستهل الحاج حمدي بلقاسم تقريره بعرض عدد الحجاج الذين قدموا إلى الحجاز عن طريق البحر، ويلاحظ أن هذا العدد ازداد هذه السنة مقارنة بالسنتين الماضيتين، وبلغ ٣٤١٠٩ حاج، ثم يورد أعداد الحجاج الذين قدموا برا، وهم ٤٥٨ عراقيا، و٢٠٠ سوري وفلسطيني، و١٥٠ هنديا وفارسيا. ويسجل حمدي بلقاسم ارتياح الحكومة السعودية لتنامي عدد الحجاج الوافدين إلى البقاع المقدسة بعد أن بدأ ينخفض منذ سنة ١٩٣٠م ليبلغ حده الأدنى سنة ١٩٣٣م. ثم يلاحظ أن هذا التزايد في عدد الحجاج يبدي للحكومة السعودية أن المسلمين لا يكنون لها أي عداوة، وأن قدومهم إلى الحج يعني ارتفاع عائداتها مما سيساعدها في تعويض التكاليف التي تسببت فيها الحرب مع اليمن.

ويفيد حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج يوم عرفات بلغ ٨٠ ألفا بمن فيهم السعوديون واليمنيون، ثم يسرد أعداد الحجاج القادمين بحرا حسب جنسياتهم، قبل أن يعرض بعض الأسباب الموضوعية لقدومهم. فالهنود تضاعف عددهم مقارنة بحج ١٩٣٤م بسبب أداء بيجوم Begum حيدر باد ومهراجا بهاولبور Bahawalpour Maharajah الصادق محمد خان العباسي مناسك الحج، وكذلك بسبب الدعوة المكثفة لأداء فريضة الحج والتي تقوم بها الحكومة السعودية، ونشاط جمال الغزي Ghazzi السوري الأصل ممثل شركة منغول لاين Mongol Lines الملاحية البريطانية.

أما الجاويون فيوحي إرتفاع عددهم بانخفاض حدة الأزمة الاقتصادية في الهند الهولندية (اندونيسيا). أما المصريون، فإن تنامي عددهم على الرغم من الأزمة الاقتصادية وعدم وجود علاقات رسمية بين الحكومتين المصرية والسعودية، يرجع إلى نشاط بنك مصر الذي يحظى بامتياز نقل الحجاج ويقود حملة دعائية جادة للتشجيع على أداء فريضة الحج. ويذكر حمدي بلقاسم أن أربعة حجاج قدموا من اليابان، و٢٢٣ من الصين، في حين انخفض عدد الحجاج من بخارى من ٨٤٧ في ١٩٣٤م إلى ٥٢٣ عام ١٩٣٥م بسبب فصل الشتاء القاسي الذي تعاني منه منطقتهم. أما العراقيون فقدم معظمهم إلى الحجاز برا سالكين لأول مرة

الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة. ويقول حمدي بلقاسم إنه تم إبرام اتفاق بين الحكومتين العراقية والسعودية يسمح للحجاج العراقيين باستعمال سيارات خاصة أو سيارات تابعة لشركات نقل. وقد سلك بعض الحجاج الهنود والفرس هذا الطريق في أثناء عودتهم إلى بلادهم في سيارات تابعة لشركات سعودية. ويرى الحاج حمدي بلقاسم أن هذه الطريق قد ألحقت بعض الضرر لسورية التي تحاول بدورها فتح طريق تربط بين دمشق والمدينة المنورة.

ويورد حمدي بلقاسم معلومات عن حجاج شمال أفريقيا فيشير إلى وصول ١٥٥٠ من الجزائر، و١٦٣ من تونس وإلى نظام حج الجزائريين، واقتراحات تتعلق بإلغاء جباية أجور النقل بالسيارات في الحجاز من الحجاج سلفا، وبتمديد امتياز النقل الذي يحصل عليه مجهزو السفن، وبتزويد البواخر بأجهزة تطهير وذلك لمواجهة حالات طارئة مثل الطلب الذي قدمه الملك عبدالعزيز آل سعود لاستعمال باخرة فرنسية لترحيل اليمنيين إثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها في مكة المكرمة. ويذكر حمدي بلقاسم أن بعض الشخصيات من شمال أفريقيا مثل الحاج تهامي المزواري القلاوي حاكم مراكش، وفرحات بلقاسم بنجلول (بنجلون) عضو المجلس الأعلى في الجزائر، والحاج عبدالرحمن بن زكور والشيخ محمد البشير بن حميدة النيفر من تونس حظيت بتقدير السلطات السعودية. ويخلص إلى الإشارة إلى الظروف الصحية الجيدة التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م بفضل الجهود التي بذلتها السلطات السعودية في هذا المجال.

1935/07/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6) ●

رسالة رقم ١٣١٦ من المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تحتوي الرسالة على معلومات عن حج المغاربة ومنها عددهم وكيفية سفرهم إلى البقاع المقدسة وعودتهم منها. وجاء فيها أن الحجاج المغاربة أدوا حجهم في يسر وبتكاليف منخفضة، وفي ظروف تنظيمية جيدة. وقد استرعى انتباههم الاستقرار والأمن السائدان في البقاع المقدسة والجهود المبذولة في مجالي الصحة والنظافة. كما أنهم تأثروا بمظاهر الفقر المدقع الذي يعيشه البدو في الصحراء على الرغم من الأمن المستتب هناك. ويبدو حسب ما قاله هؤلاء الحجاج أن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية صعب على الرغم من أهمية موارد المملكة، إلا أن هذه الأزمة الاقتصادية لا تخص المملكة العربية السعودية وحدها بل تمتد إلى دول الشرق الأوسط كلها.

ويضيف كاتب الرسالة أن أهم حدث في حج ١٩٣٥م هو محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود داخل الحرم المكي. كما

يذكر أن بعض الحجيج المغاربة مروا في طريق العودة بسورية ورجعوا من هناك بانطباع جيد جدا، بينما لاحظ الذين مروا منهم بفلسطين التوتر السائد بين العرب واليهود والرعاية التي تحظى بها الصهيونية من قبل بريطانيا على حساب المصالح الإسلامية.

Questions Générales/150 ●
Fonds Beyrouth/663 ■

1935/07/01
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ١٠٦ من دو سيمونان de Simonin القنصل العام القائم بالأعمال الفرنسي في جوهانسبورغ إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد دو سيمونان أن حكومة جنوب أفريقيا ستفتح قنصلية لها في مكة المكرمة، وسيكلف القنصل الجديد المسلم برعاية مصالح الحجاج المسلمين القادمين من جنوب أفريقيا. ويضيف دو سيمونان أن عدد المسلمين في اتحاد جنوب أفريقيا يتراوح بين ٥٠ و٦٠ ألفا قدم أكثرهم من ماليزيا، وأنهم اقترحوا على الحكومة تحمل جزء من تكاليف إحداث القنصلية، إلا أن الحكومة رفضت الاقتراح وخصصت موازنة لافتتاح القنصلية. ويقول دو سيمونان إن وزير مالية اتحاد جنوب أفريقيا أدلى بتصريح أمام البرلمان جاء فيه أن من مهمات القنصلية الجديدة أيضا دراسة تسويق منتجات اتحاد جنوب أفريقيا في الجزيرة العربية.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/07/01
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٣٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن وزارة الخارجية السعودية طلبت منه التوسط لدى معهد باستور Institut Pasteur في باريس للسماح للدكتور أديب الحبال الوكيل في إدارة الصحة السعودية، للالتحاق بالمعهد في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م. ويفيد الوزير الفرنسي أن الدكتور أديب الحبال وجه طلبه إلى معهد باستور، وأنه يجيد اللغة الفرنسية وقد أنهى دراسته في دمشق، ويقيم في الحجاز منذ عام ١٩٢٨م.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المفوضية الفرنسية في جدة تربطها علاقات ممتازة بالدكتور أديب الحبال الذي لا يضن بخدماته على الرعايا الفرنسيين في أثناء موسم

الحج، وبالتالي فإن القائم بالأعمال يكون ممتنا لوزارة الخارجية الفرنسية إن توسطت لدى معهد باستور لقبول الدكتور أديب الحبال في إحدى مختبراته في شهر يناير ١٩٣٧م.

1935/07/04
LECOFJ/B/17 (2) ■
رسالة رقم ٨١ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

بمناسبة انتهاء موسم حج ١٩٣٥م، يثني القائم بالأعمال الفرنسي على الخدمات التي أداها برنار غوان Bernard Gouin المندوب الجديد للمصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويقترح انتدابه مجددا في حج عام ١٩٣٦م وتمديد إقامته في جدة لخمسة أو ستة أشهر لما في ذلك من فائدة مالية للمصرف، ودعم للنفوذ الفرنسي في منطقة البحر الأحمر. ويعد القائم بالأعمال الفرنسي بتقديم كل المساعدات الممكنة لتسهيل مهمة المندوب.

1935/07/04
LECOFJ/B/3 (1) ■
رخصة بالعربية رقم ٣/ ٢/ ٢٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى (القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخة في ٣ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تفيد الرخصة بالسماح للقنصلية الفرنسية في جدة بجلب خراطيش صيد عدد ٥٠٠ لاستعمالها الخاص.

1935/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●
رسالة سرية رقم ٥٦٧ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن مترجما في الجيش الفرنسي وضع تحت تصرف الأمير سعود بن عبدالعزيز في أثناء زيارته لباريس وهو المترجم سانيو Interprète-Commandant Sagnes، وأن المترجم المذكور قدم مذكرة تتضمن انطباعاته عن الأمير سعود والشخصيات المرافقة له. ويرفق وزير الخارجية الفرنسي برسالته نسخة من هذه المذكرة كي يطلع عليها المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1935/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●
مذكرة سرية أعدها المترجم سانيو Interprète-Commandant Sagnes عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس في يوليو (تموز) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة سرية رقم ٥٦٧ من وزير الخارجية

الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود مكنت الفرنسيين من التعرف عليه وعلى بعض شخصيات البلاط السعودي. وتضيف أن الأمير سعود في الرابعة والثلاثين من العمر، من مدينة الرياض، وهو مثال للرجل البدوي، فهو فارس جيد يجيد الرماية ويهوى الحملات الحربية والرحلات، ويتحدث عن دوره في الأحداث الأخيرة في اليمن بقدر من الإعتزاز.

أما فؤاد حمزة فهو من جبل العرب (سورية) ويبلغ من العمر حوالي الخامسة والثلاثين، ويتميز بحدة ذكائه وسعة ثقافته، وهو متمكن جدا من اللغة العربية ومتمرس تماما بالمراوغات الشرقية، ولديه معرفة جيدة بالأوساط الأوروبية، إلا أن مشاعره ليست ودية إزاء فرنسا.

وعن حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن تفيد المذكرة أنه في الثامنة والأربعين من عمره تقريبا وهو من مدينة الرياض (كذا)، وأقام طويلا في مصر حيث أكمل تعليمه. وهو يجيد اللغة الإنجليزية قراءة وتحدثا، ذو فكر منفتح جدا ويعتبر دعامة للأسرة السعودية ونصيرا مخلصا للملك عبدالعزيز آل سعود، يعتمد عليه في المهمات السرية. وهو ينوي مغادرة لندن إلى باريس حيث يرجو تمثيل مليكه.

وتقول المذكرة عن الحاج عبدالله علي رضا تاجر المجوهرات في باريس إنه يبلغ الخمسين من العمر وهو رجل أعمال حقيقي، ويبدو أنه يقوم بدور المستشار المالي للمملكة العربية السعودية وقد قدم هدايا للأمير سعود وسدد قيمة فواتير الفندق للشخصيات التي لم تكن مدعوة من الحكومة الفرنسية.

وتُعَرِّف المذكرة بالدكتور سليم فرح الطبيب في مستشفى تونون Tenon الذي كانت له لقاءات مع الأمير سعود ومرافقيه، وعالج الأمير من التهاب بسيط في أذنه اليمنى، وهو نصراني لبناني أثنى أمام سانيو على حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأشاد بخصال الأميرين سعود وفيصل، وأفاده أن لجولة الأمير سعود بن عبدالعزيز هدفاً سياسياً يتمثل في إحياء برامج لورنس Colonel Lawrence الطموحة لكي يعتلي الأمير سعود عرش سورية، على أساس أن هذا المشروع يروق لأبيه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن مساعيه من أجل تحقيق ذلك قد تلقى دعم حزب سوري قوي (كذا). ويضيف سانيو أن محادثات بهذا الشأن ستتم في لاهاي وبريطانيا وتتواصل في الزيارة الثانية للأمير سعود إلى باريس. ويفيد أيضا أن الدكتور سليم فرح قال إن من صالح فرنسا وسورية أن يتحقق هذا المشروع لأنه سيقلل من أهمية أسرة

الحسين بن علي ويحد من النشاط القومي للأمير عبدالله والملك فيصل (كذا) ابني الحسين.

أما عن الدكتور مدحت شيخ الأرض (ورد Cheikh Alpha) فتقول المذكرة إنه من أصل دمشقي وطبيب خاص للملك عبدالعزيز آل سعود، وإن الأمير سعود يكن ودا خالصا لهذا الطبيب الشاب ويجلسه دائما على مائدته ويعتبره من خاصته. ويرى سانيو أن شيخ الأرض لم يلتحق بالبعثة باعتباره طبيبا، وإنما ليراقب نشاطات فؤاد حمزة الذي كثيرا ما يجد نفسه في صراع معه على النفوذ، ويعتبر أن دور بقية أعضاء البعثة ثانوي وهم الدكتور بشير الدمشقي أيضا، وشيخو النجدي (كذا) المولد السوري النشأة والدراسة، واثنين من الحراس الشخصيين هما صالح (العلي) وفهد (بن كريديس).

ويضيف سانيو أنه حضر حديثا دار بين حافظ وهبة والحاج عبدالله علي رضا تناول فيه الرجلان مواضيع مختلفة منها إنشاء مصرف حكومي في السعودية يكون مقره في جدة وبرؤوس أموال أجنبية وربما فرنسية حصرا، وتأسيس شركة منجمية سعودية لاستثمار الموارد الباطنية من معادن ونفط، وإعداد برنامج واسع لتوفير المياه، وإصلاح سكة الحديد بين المدينة المنورة ودمشق، ومد سكك حديدية تربط بين مختلف مناطق المملكة، وبناء طريق بين المدينة المنورة وسورية، وإعادة تنظيم أوقاف مختلف البلاد الإسلامية في المدينة المنورة، والطلب من الدول أن تزيد من عدد الحجاج القادمين إلى البقاع المقدسة.

ويضيف سانيو أن الأمير سعود عبر له يوم غادر باريس عن تأثره الشديد بالاستقبال التي خصته به الحكومة الفرنسية ومظاهر الاحترام التي أحاطته بها، وأنه يرغب في أن يجري لاحقا محادثات مطولة مع رجال الدولة الفرنسية والدوائر الفرنسية المختصة، وأن العلاقات بين السعودية وفرنسا يجب أن تكون متينة.

1935/07/08
Fonds Beyrouth/663 (17) ■

تقرير رقم 184/S.Q عن حج ١٩٣٥م من مارتان Médecin Colonel Martin مدير المكتب الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يذكر مارتان أن الحجاج بدؤوا بالوصول إلى بيروت منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، وأن متعهد نقل الحجاج في هذا العام طلب من أوائل الواصلين أن يصعدوا إلى سفينة البريد «الزمالك» التابعة للشركة الخديوية للنقل البحري التي اتجهت إلى جدة عبر السويس في يوم ١٠ ديسمبر ١٩٣٤م. ويضيف أن آخر مجموعة من الحجاج وعددهم ٩٥ وصلت إلى بيروت في ٦ مارس

(آذار) ١٩٣٥م، ونقلتهم السفينة «الفؤادية» إلى جدة مع حجاج آخرين، وأن عدد الحجاج الذين ذهبوا إلى الحجاز في هذا العام سواء عن طريق بيروت-جدة بوساطة سفن الحجاج، أو عن طريق مصر بوساطة سفن البريد بيروت-بورسعيد، السويس-جدة، أو على الطريق البرية دمشق-درعا-القنطرة-السويس-جدة، بلغ ٢٠١٠ حجاج موزعين كالتالي: ١٨٣٨ حاجا سافروا على متن سفن الحجاج، و٥ حجاج سافروا على متن سفن البريد، و٣٧ حاجا سافروا برا عن طريق دمشق-قنطرة-السويس، و١٣٠ حاجا على الطريق الصحراوية.

ويورد مارتان عدد الحجاج في رحلة الذهاب بحسب جنسياتهم والطريق التي سلكوها، ويقول إن ٦ جزائريين سافروا على متن السفن المخصصة لنقل الحجاج، و١٨ أفغانيا، ومصريا واحدا، و١١ حجازيا، و١٠٦ عراقيين، و٩٧٩ إيرانيا، و٩ هنود، و٥٩٥ سوريا ولبنانيا، و٥١ مغربيا، و٨٧ تركيا، وصوماليا واحدا من الصومال الإيطالي، ويكون العدد ١٨٦٩ حاجا. أما الذين استقلوا سفن البريد فهم ٤ سوريين ولبنانيان اثنان وتركي واحد، وسلك الطريق البرية ٣ أفغان، و٩ عراقيين، و٧ إيرانيين، و١٠ هنود، و٧ سوريين، ولبنانيان اثنان، وتركي واحد، ويكون مجموعهم ٣٧ حاجا. وسافر على الطريق الصحراوية ١٣٠ سوريا ولبنانيا.

ويذكر مارتان تقسيم الحجاج حسب أجناسهم العرقية فيقسمهم إلى ٦ مجموعات يضع في الأولى حجاج سورية ولبنان وفلسطين وشرقي الأردن. وفي الثانية حجاج تركيا والبلقان الذين وصلوا عبر مينائي استانبول ومرسين. وفي الثالثة الحجاج القادمين من الهند وآسيا الصغرى الذين وصلوا عبر بومباي-كراتشي-البصرة-بغداد. ويضع في المجموعة الرابعة حجاج إيران الذين وصلوا عن طريق بغداد، وفي الخامسة حجاج العراق والخليج الذين وصلوا عبر بغداد، وفي السادسة حجاج شمالي أفريقيا الذي وصلوا عن طريق ميناء مرسيليا.

ويضيف مارتان أن عدد حجاج المجموعة الأولى ٧٣٦ حاجا، ويشكلون نسبة ٣٦ بالمئة و٦ أعشار من عدد الحجاج، وعدد حجاج المجموعة الثانية ٨٩ حاجا ويشكلون نسبة ٤ بالمئة و٥ أعشار من عدد الحجاج، والمجموعة الثالثة ٤٦ حاجا بنسبة ٢ بالمئة و٣ أعشار، والمجموعة الرابعة ٩٨٦ حاجا بنسبة ٤٩ بالمئة، والمجموعة الخامسة ١١٥ حاجا بنسبة ٥ بالمئة و٧ أعشار، والمجموعة السادسة ٣٨ حاجا بنسبة ١ بالمئة و٩ أعشار.

ويتحدث مارتان عن الإجراءات الصحية التي تم اتخاذها في الذهاب والإياب سواء بالنسبة إلى السفن أم بالنسبة إلى الحجاج، ويقول إن عدد العائدين كان ٢٧٢٣ حاجا بزيادة قدرها ٧١٣ حاجا، وإن مصدر هذه

الزيادة هو عدد من الحجاج الهنود والقادمين من الخليج الذين يفضلون العودة عبر بيروت لقصر الطريق، وإن بعض الحجاج ينتهزون فرصة العودة عبر بيروت لزيارة القدس، وبعض الشيعة لزيارة مقام السيدة زينب في دمشق. ويعرض مارتان قائمة بأعداد الحجاج في الذهاب والإياب حسب سجلات محجر بيروت الصحي، فيقول إن عددهم من عام ١٩٢٢م إلى عام ١٩٣٥م في الذهاب بلغ ٣٤٠٩٢ حاجا وفي الإياب ٤٨٧١٥ حاجا، ثم يفصل هذه الأرقام حسب السنوات، ففي عام ١٩٢٢م كان عدد الذاهبين ١٨٠٦ وعدد العائدين ١٨٤٦ وفي عام ١٩٢٣ كان عدد الذاهبين ٣١٨٠، وفي العودة ٣٧١٩، وفي عام ١٩٢٤م، ٣٤٣٤ ذهابا و٦٩٩٢ إيابا، وفي عام ١٩٢٥م لم يذهب أحد بسبب الحرب في الحجاز، وفي عام ١٩٢٦م، ٥٩٦ ذهابا، و٦٠٧ إيابا، وفي عام ١٩٢٧م، ٤٥٩٨ ذهابا، و٤١٧٦ إيابا، وفي عام ١٩٢٨م، ٣٠٥٨ ذهابا، و٣٠٥٢ إيابا، وفي عام ١٩٢٩م، ٥٥٠٣ ذهابا، و٦٨٧٥ إيابا، وفي عام ١٩٣٠م، ٣٨٢٠ ذهابا و٥٤٩٧ إيابا، وفي عام ١٩٣١م، ١٦٦٣ ذهابا و٢١٠٢ إيابا، وفي عام ١٩٣٢م، ٢٨٢٦ ذهابا و٣٥٣٦ إيابا، وفي عام ١٩٣٣م ١٧٨٥ ذهابا و٢٠٩١ إيابا، وفي عام ١٩٣٤م ٢١٥٩ ذهابا، و٢٦٢٢ إيابا وفي عام ١٩٣٥م، ٢٠١٠ ذهابا و٢٧٢٣ إيابا.

أما عدد الحجاج في هذا العام، فيذكر مارتان أنه غير معروف حتى الآن. ويتحدث عن الإجراءات الصحية التي يتم اتخاذها في المحاجر الصحية عند وصول الحجاج في رحلة العودة، ويقول إن المحاجر تتوفر فيها كل وسائل الحماية، ومستلزمات الحجاج الخاضعة لمراقبة السلطات الصحية، وإن التحسينات التي تم إدخالها على محجر بيروت ساعدت في أداء مهمة الحجر على أحسن وجه، وإن الحالة الصحية جيدة، والحج أعلن خاليا من الأمراض.

ويعرض مارتان في تقريره إلى أسعار النقل، والرسوم المختلفة، وأسعار الأطعمة التي تباع للحجاج على متن السفن. ويختم بالقول إن الحج الذي نظمه مكتب الحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، والذي شارك فيه عدد كبير من الحجاج الأجانب من كل البلاد الإسلامية هو عمل ذو فائدة كبيرة جدا من ناحية العاطفة الدينية، ويسهم في ازدهار البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1935/07/11
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٢/ ١/ ٨٠ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م

ومضمنة في رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٣٥م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٨ تاريخ ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م (هكذا وردت والصواب ٢١ يونيو) بشأن الرغبة التي أبداها المفوض السامي الفرنسي في بيروت في اجتماع أمير الجوف ومندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق من أجل النظر في الشؤون الإدارية للقبائل، ويفيد أن الحكومة السعودية توافق على ذلك وترغب في الوقت نفسه في أخذ رأي الحكومة الفرنسية في الترتيبات المراد وضعها لهذا الغرض، لكي تكون النتائج المطلوبة مضمونة لكلا الحكومتين. ويرجو الأمير فيصل القائم بالأعمال الفرنسي أخذ رأي السلطات المختصة في موضوع إجراء الاتصالات بواسطة المراكز اللاسلكية لأن ذلك أضمن للنتائج.

1935/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من رسالة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى بوكيه Pouquet في إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في المدينة المنورة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يفيد حمدي بلقاسم أن ذهابه إلى المدينة المنورة لتسجيل الرعايا الفرنسيين أثبت له أن معظمهم حصلوا على الجنسية السعودية في أثناء حملة تعداد السكان التي تمت قبل ثلاثة أعوام. ويضيف أن ٤٠ فقط من حوالي ١٥٨٢ شخصا ينتمون إلى أصول مغاربية طلبوا التسجيل لدى القنصلية الفرنسية، وأن جميعهم يشهدون بحسن معاملة السلطات السعودية لهم.

1935/07/14
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٣/ ٧/ ٢٣ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة والإسعاف العام في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود سيسافر إلى فرنسا لحضور دورة انعقاد المكتب الصحي الدولي بصفته مندوبا عن الحكومة السعودية. ويطلب الأمير فيصل بن عبدالعزيز منح مدير الصحة والإسعاف العام تأشيرة دخول إلى فرنسا وسورية وتزويده

بالتوصية اللازمة للسلطات المختصة في البلدين.

1935/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم 115/8/B موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس باستلام رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) والمتضمنة رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وما فيها من معلومات سرية عن موسم الحج الأخير كما جاءت في تقرير أحد المخبرين. ويلفت النظر إلى معلومة في ذلك التقرير عن اجتماع فلسطيني مناوئ للصهيونية عقد في مكة المكرمة يوم ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م برئاسة موسى كاظم الحسيني، فيلاحظ أن هذا الرجل كان شخصية مرموقة جدا في المشرق، ويحظى بتقدير كبير، وكان يرأس اللجنة العربية العليا في فلسطين، لكنه توفي في القدس في ٢٦ مارس ١٩٣٤م. مما قد يعني، حسب القنصل الفرنسي العام، أن هناك رجلا آخر تقمص شخصيته في اجتماع مكة المكرمة المذكور، أو أن المخبر أراد أن يضخم المعلومات التي قدمها بذكره شخصا في مثل شهرة الحاج موسى كاظم الحسيني.

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٣٧.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بصدور أمر ملكي يقضي بحل شركات النقل بالسيارات القائمة حاليا بالحجاز ودمجها في شركة واحدة. ويفيد بأنه حتى صدور الأمر المذكور كان هناك نوعان من شركات النقل بالسيارات: الشركات الخاصة والشركة التي أسستها الحكومة، بما مجموعه ٢٧ شركة تمتلك حوالي ٦٠٠ سيارة نقل، ثلثها في حال سيئة جدا.

ويؤلف مجموع هذه الشركات رابطة يديرها موظفون تعينهم الحكومة، وهم مكلفون بجباية أجرة الركوب وتوزيع الركاب بين مختلف الشركات، وتتحمل كل شركة بنفسها صيانة معداتها وتجديدها، ومعظم هذه الشركات لا تملك سوى سيارات نقل قديمة تنقصها الصيانة بسبب نقص رؤوس الأموال. ويتوقع القائم بالأعمال الفرنسي تجديد المعدات وصيانتها بفضل النظام الجديد للشركة الحكومية الوحيدة. ويخلص إلى القول إنه من الصعب في الوقت الراهن تقرير ما إذا كانت الحكومة تأمل في الحصول على مكاسب لنفسها من وراء هذا الإجراء.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٨.

تتضمن الرسالة أخبارا متفرقة من المملكة العربية السعودية منها استلام عبدالحميد منير القنصل المصري الجديد لدى المملكة مهماته في جدة، وتعيين الشيخ محمد عيد الرواف أميرا لجدة بالنيابة بعد أن كان قنصلا للمملكة في دمشق وسكرتيرا أولا لوزارة الخارجية في مكة المكرمة، وإعلان لجنة الأوقاف الحجازية عن بدء توزيع الصرة التونسية، وترخيص الحكومة السعودية لجماعة من الشباب بإنشاء مشروع خيري يحمل اسم مشروع القرش الخيري، ومنها أيضا خبر الوصول المفاجئ إلى ميناء جدة يوم ٢٩ يونيو (حزيران) للمدمرة الإيطالية «بانتيرا» *Pantera*.

ويذكر ميغريه أنه التقى المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة المناجم العربية السعودية الذي أفاده أن أعمال التنقيب الأولية التي قام بها في منطقة المدينة المنورة لإعادة تشغيل أحد المناجم أفضت إلى نتائج مشجعة، وأن شركة مالية جديدة ستشكل لاستثمار ذلك المنجم. ويضيف أن الحكومة السعودية نشرت بلاغا في صحيفة «أم القرى» تحظر فيه على السفن الأجنبية الراسية في الموانئ السعودية أو التي دخلت مياه المملكة الإقليمية استخدام اللاسلكي، وأنه تم إنشاء مركز جديد للاسلكي في المجمعة سيفتح قريبا للاتصالات التجارية، وأن جيرالد ديجوري Captain Gerald de Gaury السكرتير الأول للمفوضية البريطانية في جدة غادر إلى بغداد عن طريق الطائف والرياض والكويت.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (6) ■
رسالة رقم ٢٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٢٦ بتاريخ ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، ويرفق برسالته هذه نسخة من المراسلات المتبادلة بين وزارة الخارجية الفرنسية والسفارة البريطانية في باريس بشأن انعقاد مؤتمر في حيفا حول مسألة سكة حديد الحجاز. ويضيف رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية أنه تم التوصل إلى اتفاق حول صيغة مذكرة موحدة سيقدمها إلى الحكومة السعودية كل من القائم بالأعمال الفرنسي والوزير المفوض البريطاني في جدة،

وأن وزارة الخارجية ما زالت تنتظر رد لـندن بشأن تحديد موعد المؤتمر الذي اقترح المفوض السامي الفرنسي في بيروت تأجيله إلى ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م. ويقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إنه اقترح على الحكومة البريطانية أن تدعو ممثلها في جدة للتنسيق مع القائم بالأعمال الفرنسي فيها بشأن تاريخ تقديم المذكرة إلى الحكومة السعودية.

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (6) ■

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٢٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفارة البريطانية الواردة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م بشأن مشروع عقد مؤتمر حول إصلاح سكة حديد الحجاز، والتي جاء فيها أن الحكومة البريطانية لا ترى موجبا للتأكيد في الرد على مذكرة الحكومة السعودية على قبول المملكة العربية السعودية لإعلان لوزان كشرط مسبق لانعقاد مؤتمر تقني، وأنها ترى أنه يكفي لتسجيل تمسك فرنسا وبريطانيا بموقفهما السابق أن يشار في الرد على المذكرة السعودية إلى أن الدولتين اطلعتا على تحفظ الحكومة السعودية وهما تحتفظان بحقهما في تقديم تحفظ مضاد.

وتفيد الرسالة أن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي يؤيد وجهة النظر هذه. أما بشأن الاقتراح السعودي غير الرسمي القاضي بتحديد تاريخ الاجتماع في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) فإن الوزير يسأل الحكومة البريطانية إن كانت تقبل باقتراح المفوض السامي الفرنسي في بيروت الداعي إلى تأجيل الاجتماع إلى ١٠ أكتوبر (تشرين الأول). كما تتضمن الرسالة قبول فرنسا للمشروع البريطاني وموافقتها على أن يكون رد الحكومتين الفرنسية والبريطانية على الحكومة السعودية بصيغة موحدة. وتفيد وزارة الخارجية الفرنسية أنها ترفق برسالتها نص الرد الفرنسي، وتلفت الانتباه إلى ضرورة تقديم النصين الفرنسي والبريطاني في وقت واحد مما يقتضي توجيه تعليمات إلى ممثلي البلدين في جدة للتنسيق بينهما في هذا الشأن.

1935/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

مذكرة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مضمنة في رسالة

تغطية رقم ٣٦ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تسوق المذكرة معلومات عن رعايا شمال أفريقيا المقيمين في المدينة المنورة والذين يصل عددهم إلى ١٥٨٢ شخصا. ويقول معدها إن معظمهم لا يرغب في التسجيل لدى القنصلية الفرنسية حفاظا على ممتلكاتهم ووظائفهم. ويضيف أن الكثير من هؤلاء كانوا قد سجلوا أنفسهم رعايا سعوديين في أثناء تعداد عام ١٩٣٢م كما جاء في الرسالتين رقم ٥٥ من جدة و٤٨ من بيروت بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٣٢م. ويذكر الحاج حمدي بلقاسم أن ٤٠ شخصا حديثي الإقامة في الحجاز قدموا إليه لتسجيل أنفسهم.

1935/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7) ●

رسالة سرية جدا رقم ٢٢٦ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بالنيابة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومرفق بها مذكرة سرية عن المحادثات الإيطالية السعودية التي تمت في روما في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى الاهتمام الكبير الذي أولته الأوساط السياسية والدبلوماسية المحلية للمحادثات التي جمعت في روما كلا من موسوليني Mussolini رئيس الحكومة الايطالية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، والتي شملت السياسة الإيطالية في الحبشة ومختلف القضايا المتعلقة بشؤون الشرق الأدنى. وتفيد الرسالة أن تلك المحادثات لم تسمح لموسوليني بمعرفة ما إذا كانت زيارة ولي العهد السعودي إلى لندن مناسبة لإبرام اتفاقات تجارية تضر بالمصالح الإيطالية، إذ اكتفى فؤاد حمزة بالقول إن الغاية من هذه الجولة الأوروبية التي يقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز هي الاطلاع على مزايا الحضارة الأوروبية.

Fonds Londres/C/401 ■

1935/07/27
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من وزير إيران في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في صوفر/ لبنان في ٢٧ يوليو (تموز) ومضمنة في نشرة معلومات، مؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن امبراطور إيران عين وزيره في جدة في منصب آخر، وطلب منه قبل مغادرته مقر عمله التماس موافقة الملك عبدالعزيز على تعيين سلطان أحمد خان رازي وزير إيران في القاهرة خلفا له. ويعبر وزير إيران في جدة عن عرفانه بالود الذي لقيه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويرجو نقل شكره وامتنانه للملك عبدالعزيز آل سعود.

1935/08/02
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٤٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣٥ الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية والمفوضية السامية في بيروت بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن كارل تويتشل Karl Twitchell ممثل شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate سافر إلى لندن بهدف تأسيس مجموعة مالية جديدة لاستثمار تطوير منجم مهد الذهب في منطقة المدينة المنورة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه سيتم فتح طريق صالحة لسير الشاحنات بين المدينة المنورة وجدة لتسهيل نقل المعدات. كما أن احتمال بناء رصيف صغير في شمال شرقي جدة من أجل تفريغ معدات الشركة وارد أيضا.

N.S.-Turquie/159 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/08/03
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ٣٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٣. والرسالة مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٤٠٦ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى المفتش العام للأشغال العامة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن المدعو أوديللو Odello الإيطالي الجنسية استقر في جدة، ويسعى للحصول على امتياز إنشاء طريق مرصوفة ومعبدة بين جدة ومكة المكرمة، وتضيف أن الحكومة السعودية سمحت له بتعبيد قسمين في جدة وفي ضواحيها على سبيل التجربة.

1935/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٢٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية.

يعبر رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي عن اهتمامه الكبير بما ورد من معلومات وافية عن موسم حج عام ١٩٣٥م في رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣٠ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وفي التقرير المرفق بها من الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة.

ويضيف رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن الهيئات المعنية ستدرس اقتراحاتهما بشأن تنظيم الحج بالتنسيق مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر، ويعرب عن سعادته لحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا ولنشاط القائمين على الحج وأعضاء القنصلية الفرنسية في جدة.

1935/08/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●
مذكرة أعدها المترجم سانيو Interprète- Commandant Sagnes حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى باريس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية سرية رقم ٢٠٤١ من وزير الحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من رئيس هيئة أركان الجيش المعاون بالنيابة عن الوزير وبأمر منه.

تفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود الثانية إلى باريس بعد عودته من لندن لم تسفر عن جديد، وأن أعضاء البعثة السعودية أبدوا مجاملة شديدة اتسمت بشيء من الحذر، وأنه كان من المستحيل معرفة نوايا الأمير بشأن الشخصيات التي قدمت لزيارته من السوريين وغيرهم. وتضيف المذكرة أن فؤاد حمزة استقبل إبراهيم دبوي Ibrahim Depui، وأن المترجم سانيو كتب بناء على طلب فؤاد حمزة رسالة إلى إبراهيم دبوي تتعلق بشيك كان قد وجه إليه ولم يرسل وصل استلام بشأنه. ويفيد سانيو أيضا أن فؤاد حمزة حدثه بشأن المسألة الإيطالية ومشروعات الحرب التي يغذيها الإيطاليون ضد الحبشة، وعبر عن استياء المسلمين من موقف إيطاليا، وقال إنه في حال نشوب حرب فإن تغييرا أكيدا وواضحا سيحدث في موقف المسلمين من إيطاليا، وفي حال ما إذا أعطتها فرنسا حرية التصرف فإنه يخشى عليها من الموقف نفسه.

وتخلص المذكرة إلى أن الأمير سعود غادر باريس في صباح يوم ٢٩ يوليو راضيا جدا عن زيارته لفرنسا، وعن الاستقبال الذي لقيه طوال هذه الزيارة، وأنه توجه مع مرافقيه إلى سويسرا وسيعود منها إلى إيطاليا ثم مصر وفلسطين وشرقي الأردن، وأن سفره إلى برلين ألغي لأسباب غير معروفة.

1935/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٢٩ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة العليا لدول المتوسط اجتمعت في باريس في يوليو (تموز) المنصرم وأوصت الحكومة الفرنسية بمراقبة النشاطات القومية العربية في أثناء الحج،

واختيـار المطوفين، وتحسـين نظام الخدمات الطبية، ويطلب من ميغريه إبداء الرأي حول الوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات.

1935/08/14
LECOFJ/B/6 (3) ■

مسـودة مذكـرة من القـائم بالأعـمال الفـرنسي فـي جدة إلى الأمـير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م ومرفق بها ترجمتها إلى العربية والإنجليزية.

بنـاء على تـعلـيمات وزيـر الخارجيـة الفرنسي، يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن الحكومة الفرنسية درست المذكرة رقم ١١/ ١/ ٧ بتاريخ ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م التي اقترحت فيهـا الحكومة السعودية عقد مؤتمر تقني للنظر في إصلاح الأقسام الخربة من سكة حديد الحجاز، وإعادة حركة النقل على طول السكة، وأن الحكومة الفرنسية، شأنها شأن حكومة المملكة العربية السعودية، ترغب في إعادة فتح القسم الجنوبي من سكة حديد الحجاز، وأنها على يقين من أن فائدة جمة ستعـود على جميع الأراضي التى تمر فيها السكة الحديدية إذا تحقق ذلك.

وبناء على ذلك فـإن الحكومة الفرنسية تقبل اقتراح الحكومة السعودية القاضي بإعادة البحث في المسـائل التقنية المتعلـقة بإصلاح القسم الخرب من السكة الحديدية وإعادة حركة النقل عليه. وقـد علمت الحكومة الفرنسية بتحفظات الحكومة السعودية بشأن ملكية سكة حديد الحجاز ونظامها، ومع هذا فإنها ترى ضرورة توضيح أن موقفها الخاص بشأن هاتين المسألـتين يبقى دون تغـيير وهو يستـند إلى تصريح لوزان بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٢٣م.

وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية ترى أن من مصلحة جميع الأطراف الاتفاق مقدما على برنامج محدد وكامل بشأن موضوعات المؤتمر المزمع عـقده، لذلك تقترح الحكومـة الفرنسـية على الحكومة السـعودية البرنامج الآتي: ١-النظر في مقدار الإصلاح الـلازم لسـكة الحديد. ٢- إعـداد كشف تقـديري بتكاليف العمل الـلازم. ٣- وضع الشروط التي يتم فيها تسديد النفقات. ٤-النـظر في مشروع تـنظيم عمـل القطارات على طـول السكة. ٥- النظر في مشروع توزيع مستقبلي لقاطـرات وعربات سكة الحديـد بين أقسام السكة المخـتلفة. وتقتـرح المذكرة، إن لقي البرنامج قبولا لدى الحـكومة السعودية، أن ينعقد المؤتمر فـي حيفا بداية من ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وأن يكون برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني.

1935/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (10) ●

تقرير رقم bis/A 141/10 موقع من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠

أغسطس (آب) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منه إلى بيروت والقاهرة وبغداد.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قضى ستة أيام في ضيافة حكومة فلسطين والأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن، وأن الأمير وصل من مصر في قطار خاص في صباح يوم ١٤ أغسطس يصحبه فؤاد حمزة وخيرالدين الزركلي المستشار في المفوضية السعودية في القاهرة وأربعة موظفين، فاستقبله في محطة القطارات في اللد ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص وقدمه الزركلي إلى كبار الشخصيات وممثلي الصحافة، ثم واصل طريقه إلى القدس حيث استقبله المندوب السامي البريطاني بالوكالة وكبار الموظفين البريطانيين وممثلو الدول الأجنبية وجماهير من عرب فلسطين. وقد صلى الظهر في مسجد عمر، وزار قبر الملك الحسين بن علي، ثم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، وزار في ١٥ أغسطس مدينتي يافا ونابلس وحظي باستقبالات شعبية كبيرة. ثم انتقل في صباح يوم ١٦ أغسطس إلى شرقي الأردن حيث استقبله الأمير طلال بن عبدالله بن الحسين على جسر أللنبي Allenby ثم استقبله الأمير عبدالله بن الحسين في قصر بسمان في عمّان، وقد شغلت الأيام الأربعة التي قضاها الأمير سعود في شرقي الأردن بالاستعراضات وبحفل بدوي كبير، وفي يوم ١٩ أغسطس غادر الأمير عمّان إلى القدس. ويضيف القنصل الفرنسي العام في القدس أن المندوب السامي البريطاني في القدس أقام للأمير سعود حفل عشاء ضخم دعا إليه كبار الشخصيات وممثلي الدول الأجنبية، وأنه تمكن بهذه المناسبة من الحديث مع الأمير. ويرى القنصل الفرنسي العام أن الأهداف التي كانت السلطات البريطانية ترمي إليها من وراء استقبال الأمير سعود بكل المظاهر التي أظهرتها تتمثل في التأثير عليه والتأكيد له بأن الوجود البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن قوي على الرغم من الاضطرابات العربية-اليهودية على حد تعبير دومال، وبالتالي فمن مصلحة أبيه أن تتم تسوية مسألة العقبة والقبول بوجهة النظر البريطانية فيما يتعلق بالكويت. بيد أن نجاح هذه الخطة كان جزئيا إذ لم يُخْفِ الأمير وفؤاد حمزة مدى تأثرهما بالعروض الجوية والبحرية التي حضراها في بريطانيا، وأظهرا تأييدهما للطرح البريطاني فيما يتعلق بمسألة إثيوبيا والذي يتفق مع التعاطف الذي يبديه كل الملونين في الشرق الأدنى تجاه الإثيوبيين، لكن لم يتم الاتفاق بشأن العقبة ولا عقد المعاهدة بين السعودية والعراق، وينتظر قيام مفاوضات جديدة بشأن الكويت.

ومن أهداف بريطانيا أيضا التأثير في مسلمي فلسطين باستقبال ولي عهد عربي رسميا لأول مرة منذ بدء الانتداب بكل ما يمكن من حفاوة وتكريم مما أثار حماس السكان

الذين يرون فـي الملك عبدالعزيـز آل سعود منذ وفاة الملك فيصل بن الحسين الزعيم القادر على لـم الشمل العربـي. وهدف بريطانـيا الأخير في نظر دومال هو الـتأثير في الأمير عبدالله بن الحسـين وتذكيره بأهمية التهديد الذي تتعرض له إمارته في حال عدم وجود القوات البريطانية.

ويفيد القـنصل الفرنسي العـام في هذا الصدد أن رشيد الناصر القنصل السعودي في دمشق زاره وأكد له أن مظاهر الصداقة التي طبعت زيارة الأمير سعود لشرقي الأردن كانت خارجية، وأن الأمير عبدالله لن يتخلى عن فكـرة العودة إلى الحـجاز على الـرغم من المعاهدة المعقودة بين السعودية وشرقي الأردن عام ١٩٣٣م. ويرى القنصل الفرنسي العام في القدس أن زيارة الأمير سعود كانت مناسبة لإبداء تعاطف عرب منطقة الشرق الأدنى مع مسألة الحـبشة وقد تجلى ذلـك في استقبال جماهير الحاضرين لنائب قنصلها عند ساحة محطة القطارات قبيل وصول الأمير سعود، وكذلك مناسبة لإظهار مدى صداقة كل من الأمير سعود وحكومة شرقي الأردن لفرنسا، وقد تجلى ذلك في رفض الأمير عبدالله منح تأشيرات دخول لوفد من الوطنيين السوريين إلى شرقي الأردن للسلام على الأمير سعود، ثم في البلاغ الذي أصدره الأمير سعود بعد لقائه القصير بـالوفد السوري برئاسة فخري البارودي فـي القدس والذي أكـد فيه على العلاقات الحـسنة التي تربـط بين السعودية وفرنسا. ويشير الـقنصل الفرنسي العام في القدس إلى سفر فؤاد حمزة إلى لبنان ثم إلى القاهرة حيث سيشارك في المفاوضات بشأن العقبة والكويت والاتفاق العراقي السعودي، كما يشير إلى وصول أمير الكويت إلى حيفا.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٨ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٢٢ أغسـطس (آب) ١٩٣٥م.

يطلب ميغريه من وزير الخارجية الفرنسي الحصول على ملخص للمحادثات التي تمت مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وخصوصا فيما يتعلق بقانون الجنسية، وحقوق الملكية، والعلاقات مع سورية.

1935/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٦١ من المندوب العام للمفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يسوق المندوب العام للمفـوض السامي الفرنسـي في بيروت نص البـرقية رقم ٦٧

التي وردته من جدة والتي يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أعلمه رسميا أن جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين تنوي إرسال وفد لها إلى مختلف البلاد الإسلامية، وأن فؤاد حمزة ربما فاتح وزارة الخارجية الفرنسية بخصوص زيارة الوفد المذكور سورية. ويضيف ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود طلب منه موافاته بموقف الحكومة الفرنسية من هذه المبادرة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4) ●

رسالة رقم ٣٢٨ موقعة من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قام بزيارة قصيرة لمصر في طريق عودته من جولته في أوروبا، وأن مروره بالقاهرة كان مناسبة لعدة استقبالات وتظاهرات. فقد قدمت لتحيته عدة وفود إسلامية من مختلف البلاد العربية منها وفد سوري برئاسة الدكتور شهبندر الذي انتهز الفرصة للدعوة للوحدة العربية. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى زيارة محافظي الإسكندرية والقاهرة والقنطرة والسويس للأمير سعود باسم الملك فؤاد عند وصوله ومغادرته، وإلى فتح الأبواب الملكية له في محطتي الإسكندرية والقاهرة، وحضور كل من وزير الخارجية بالوكالة شخصيا ورئيس ديوان رئيس الوزراء والمندوب السامي البريطاني بالوكالة لتوديعه في محطة الإسكندرية.

ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن الرأي العام المصري رأى في ذلك بداية لتحول قريب في العلاقات بين مصر والسعودية أبرزته الصحافة المصرية التي دعت إلى قيام علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين، وبينت ضرورة ارتباط الدول العربية المسلمة برباط التضامن القوي. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك فؤاد لا يبدو راغبا في تغيير موقفه العنيد إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن رئيس الحكومة المصرية استقبل فؤاد حمزة في الإسكندرية، وأن وكيل وزارة الخارجية السعودية أدلى بتصريح إلى الصحافة قال فيه إن علاقات السعودية حسنة جدا مع بريطانيا وفرنسا وهولندا، وإنها تعمل من أجل إقامة علاقات مع غيرها من الدول وتوثيق ما هو قائم من علاقات.

أما مسألة العقبة فقال إنها لازالت عالقة وستتم دراستها قريبا، وإن مسألة الحدود التي

كانت سببا في الحرب بين السعودية واليمن فقد تمت تسويتها تماما. ويختم القائم بالأعمال الفرنسي رسالته مفيدا أن الأمير سعود كان في أثناء إقامته في القاهرة ضيفا على طلعت حرب وبنك مصر، الذي يسعى لتوسيع نشاطاته لتشمل الجزيرة العربية. ويخلص غارو إلى القول إنه ليس من المستحيل أن يكون نفوذ بنك مصر في مختلف وزارات الحكومة قد أثر في الحكومة المصرية وجعلها تتخذ من زيارة الأمير سعود موقفا مغايرا لموقف الملك فؤاد.

■ Fonds Londres/C/401

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٦٨، يفيد الوزير الفرنسي أنه سيرسل إليه تقريرا عن المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مع المسؤولين في الخارجية الفرنسية، والمتعلقة بمسألة قانون الجنسية، وحق الملكية بالنسبة للأجانب المقيمين في الحجاز. ويذكر الوزير أن فؤاد حمزة وعد بإيجاد حل عملي مناسب لتلك المسألة قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كما شملت تلك المحادثات إمكانية تنظيم محادثات ثلاثية بشأن سكة حديد الحجاز.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ١٥٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المرفق بها تقرير (الحاج حمدي بلقاسم) أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة بشأن حج عام ١٩٣٥م، ويتحدث عن الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا. كما يلفت النظر إلى الاقتراحات التي وردت في التقرير المذكور بشأن التعديلات الممكن إدخالها على نظام الحج الجزائري، ملاحظا أنها تتطابق مع مقترحات مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج وممثل الشركة الناقلة. ويشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى أن ميغريه يطلب أن يتاح له في ظروف محددة الاتصال مباشرة بالإدارة الفرنسية في الجزائر بواسطة رسائل مشفرة، ويعرب عن تأييده لهذا الاقتراح

الذي تقتضيه في رأيه جملة من الاعتبارات السياسية، ويطلب إفادته بما يمكن اتخاذه من إجراءات لتنفيذ هذا المقترح.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ١٦٨٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل الوزير الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م، ويشير إلى الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ١٠٩١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يضمن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن حج عام ١٩٣٥م مرفقا برسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تتضمن ملاحظات بشأن ما جاء في ذلك التقرير.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ١٧٥٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة بشأن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م، مشيرا إلى الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ١٩١٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ١٣٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المرفق بها تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م.

1935/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٦٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى جدة صباح يوم ٢٥ أغسطس على متن باخرة إيطالية، وأنه غادر فورا إلى مكة المكرمة والطائف ثم الرياض ومعه الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويضيف أن الأمير سعود عبر له عن امتنانه للاستقبال الذي لقيه في فرنسا.

1935/08/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
برقية رقم ٤٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

إشارة إلى ما جاء في برقية وردته من جدة عن طريق بيروت برقم ٦٧، يفترض وزير الخارجية الفرنسي أن المسألة تتعلق بجمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين، ويذكر أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبر الوزارة منذ سنتين عن زيارة سيقوم بها وفد من تلك الجمعية إلى شمال أفريقيا وليس إلى سورية، ويترك لمندوب المفوض السامي الفرنسي في بيروت مهمة استيضاح الأمر مباشرة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/08/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٧١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن يوسف ياسين القادم من الرياض زاره بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود وعبر له رسميا عن إكبار مليكه للاستقبال الذي خصت به الحكومة الفرنسية ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن جلالته أبدى تأثره للعناية البالغة التي لقيها ابنه، والتي يرى فيها دليلا جديدا على الصداقة الحميمة التي تربطه بفرنسا.

1935/08/31
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩/ ١/ ١٠ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يجيب الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن مذكرة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٣٥م (هكذا وردت)، ويفيد أن الحكومة السعودية اطلعت على ما جاء فيها، وتشكر للحكومة الفرنسية اهتمامها بإعادة تسيير سكة حديد الحجاز التي سيعود تشغيلها بالفائدة على سائر البلاد التي تمر فيها. ويضيف أن الحكومة السعودية توافق على ما جاء في الفقرة الخامسة من رسالة القائم بالأعمال الفرنسي بشأن المؤتمر المزمع عقده في حيفا بتاريخ ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وتوافق على جدول أعمال هذا المؤتمر، وأنه سيتم تعيين أسماء مندوبي الحكومة السعودية في وقت قريب.

1935/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (13) ●

رسالة رقم ١٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كوربان Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ومرفق بها مذكرة عن العلاقات الفرنسية السعودية وزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى باريس، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الزيارة الأخيرة التي قام بها مؤخرا إلى باريس ولي العهد السعودي كانت مناسبة لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي كان يرافقه لأن يجري محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية حول المشكلات التي تشوب العلاقات بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى إرفاق مذكرة عن تلك المحادثات.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/09/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٢٦ من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير لاغارد إلى برقية القنصلية الفرنسية رقم ٣٣، ويفيد أن وزارة الخارجية أعلمته أن فؤاد حمزة نقل إليها منذ عامين رغبة حكومته في إرسال وفد من جمعية المطالبة بأوقاف الأماكن المقدسة إلى شمال أفريقيا وليس إلى سورية. ويقول لاغارد إن الوزارة فوضته البت في الأمر، وإنه يرغب في الحصول على معلومات مفصلة ودقيقة عن مهمة الوفد قبل اتخاذ قراره.

1935/09/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٥٣١١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

إلحاقا بالرسالة رقم ٢٩٩٨ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م والتي احتوت معلومات عن مؤتمر فلسطين ضد الصهيونية الذي عقد في ٨ مارس (آذار) في مكة المكرمة برئاسة موسى كاظم الحسيني، وردا على ما جاء في رسالة الوزارة رقم ١٤١ بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) من أن موسى كاظم الحسيني توفي في شهر مارس ١٩٣٤م، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن مخبره فسر هذا الخطأ بالعجلة التي تم فيها تحرير تلك المعلومات، مضيفا أن رئيس الوفد الفلسطيني في الاجتماع المذكور هو عادل الشوا الذي أثنى على المرحوم الحاج موسى كاظم الحسيني الذي كان ينتظر أن يترأس المؤتمر لولا أن وافته المنية، ودعى إلى مقاطعة التجارة اليهودية.

1935/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٣٥٧ من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودي حل في مصر ضيفا على طلعت حرب رئيس مجلس إدارة بنك مصر الذي يسعى إلى التوفيق بين مصر والسعودية. ويضيف القائم بالأعمال أن الحكومة المصرية لا تعارض عودة العلاقات الودية مع السعودية. والدليل على ذلك الاستقبال الذي خص به توفيق نسيم رئيس الحكومة المصرية، وأعضاء حكومته عبدالله السليمان وزير المالية السعودي، وحضور معظم الوزراء بالإضافة إلى علي ماهر ومحمود شوقي، حفل استقبال أقيم على شرف السليمان. ويعتقد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أنه على الرغم من تصلب موقف الملك فؤاد من إقامة علاقات مع السعودية فإن هذا الموقف قد يتغير في أجل قصير، خصوصا إذا كانت بريطانيا تمارس ضغطا فعليا في هذا الاتجاه.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٣٥٨ من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى رسالته رقم ٣٢٨ بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب)، ويفيد أن صحيفة «المقطم» القاهرية نشرت خبرا مفاده أن الحكومة البريطانية وجهت مذكرة إلى الحكومة المصرية دعت فيها إلى الاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، وعقد معاهدة صداقة وحسن جوار معه. ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي قائلا إن لنشر هذا الخبر، كما يبدو، علاقة بتسوية مسألة العقبة، مستدلا على ذلك بوجود وزير المالية السعودي في مصر كما أشار إلى ذلك في رسالته رقم ٣٥٧ بالتاريخ نفسه.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1935/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

مذكرة رقم ٧٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من القنصل الفرنسي العام في القدس تقريرا برقم ١٤١ وتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) بشأن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى فلسطين وشرقي الأردن، ويفيد أنه اطلع على هذا التقرير باهتمام بالغ.

1935/09/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم 546/CB/44 حول اتفاق سري بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا موقعة من لوروا Lieutenant Leroy المراقب المساعد لعربان بادية دير الزور إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وإلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تزعم النشرة أن المملكة العربية السعودية وبريطانيا اتفقتا على إنشاء مملكة عربية كبرى تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في أثناء الزيارة التي قام بها الأمير سعود ولي العهد إلى بريطانيا. وتضم هذه المملكة العربية جميع الإمارات الصغيرة المستقلة (في الجزيرة العربية)، واليمن، وشرقي الأردن بعد اغتيال (كذا) الإمام يحيى.

وتضيف النشرة أن الأمير مجحم بن مهيد الذي حصل على تلك المعلومات لم يعرها أي اهتمام لولا محاولة الاغتيال التي تعرض لها الإمام يحيى قبل عدة أيام. وتذكر النشرة أن العراق سيبقى بموجب هذا الاتفاق مستقلا، وأن بريطانيا ستحاول تعزيز موقعها فيه، وتأكيد سيطرتها على الإدارات الكبرى.

وتفيد النشرة أن بريطانيا بدأت فعلا دعاية نشطة في العراق لهذا الغرض، وتصر على أن

الملـك غازي غيـر قادر علـى وقف الدعـاية السعودية في العراق، وأن مواجهة هذه الدعاية تحتاج إلى سلطة قوية. وتخلص النشرة إلى أن الانتداب البريطاني لم يشهد أبدا دعاية كهذه.

1935/09/15
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ١/ ١٤٩ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجـية السعـودي إلى القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخة فـي ١٦ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ سبتمبـر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى كثرة شكايات التجار والرعايا السعوديين المجاورين للحدود السوريـة من ارتفاع رسوم التأشيرة التي تفرضها عليهـم السلطات السورية عند دخولـهم سوريـة، مما يـفقد وثـائق المرور جدواهـا، علما أنـهم منحـوا وثائق المرور البريديـة هذه عوضا عن جواز السـفر نظرا للتكاليف الـتي يقتضيها إصداره من جهة، ولكثرة تنـقلاتهم من جهة أخرى. ويقـترح الأمير فيصل بن عبدالعزيز المعاملة بالمثل حتى لا تضطر الحكومة السعودية إلى رفع الرسوم المعمول بها لدخول أراضيها.

1935/09/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخـة من برقية رقـم ٥١٤-٥١٥ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

ينقل المـندوب العام للمفـوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧٥-٧٦ من جـاك روجيـه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة والتي يحيل فيها إلى رسالتيه رقم ٢٩ و٣٦ مفيدا أن القنصـلية الفرنسية في جدة قامت بتسجيل ١١٣ عائلة من شمال أفريقيا، وأن هؤلاء لا يرغبون التصريح بجنسيتهم الفرنسية إلى السلـطات السعودية طبقـا لما يقضي به قانون الجنسية السعودي الجديد.

ويضيف ميغـريه أن ٣٠٠ عائلة أخرى لم يسجلوا أنفسهم. ونظرا لانتهاء المهلة المتاحة للأجانب لإثبات جنسياتهم يوم ٢٩ سبتمبر، يسـأل ميغـريه إن كان عـليه أن يـرفع إلى السلطات السعوديـة قائمة الرعايا الفرنسيين المسجلين لدى القنصلية، ويستدرك قائلا إن إجراء كهذا قد يحدث قطيعة مع الرعايا غير المسجلـين. ويضيف ميغريه أن المـفوضيات الأجنـبية الأخـرى تتوخـى الحذر فـي هذا الصدد، وأنهـا تفضل نشوب خـلاف حول تحديد جنسية الرعايا الموجودين في السعودية عن الاعتراف بالتغيير الخطير الذي أدخل على قانون الجنسية السعودي المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م. ويقترح ميغريه أن تحذو فـرنسا حذو الـدول الأخرى في هـذا المجال.

1935/09/16
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٩٧٨ موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير لاغارد إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٨٦٤ بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م المتعلقة برغبة الحكومة السعودية في معرفة الطريقة التي من شأنها أن تحقق ربطا مباشرا باللاسلكي بين سورية ونجد، ويفيد أن إدارة الإشارة في جيش المشرق الفرنسي أشارت عليه أن يطلب من الحكومة السعودية بيانات عن مركز الجوف اللاسلكي، وطول الموجة، وساعات العمل، وأن التجارب يمكن أن تتم بين هذا المركز ومركزي تدمر ودير الزور بين ١ و٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م. ويُضَمِّن لاغارد رسالته بيانات فنية عن هذين المركزين، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي إحاطته علما في أقرب وقت ممكن برد الحكومة السعودية على هذه المقترحات.

1935/09/16
Fonds Londres/C/401 (3) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٠ من القنصل الفرنسي في غان Gand (بلجيكا) إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٧٩٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يذكر القنصل فرنسي في غان أن صحيفة «لو غانتوا» *Le Gantois* نشرت في عددها الصادر يوم ١٤ سبتمبر نبأ من أنقرة مفاده أن فكرة عقد مؤتمر عربي ظهرت خلال الزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن. ويضيف القنصل أن هذا المؤتمر الذي سيحضره ما لا يقل عن ١٨٦٠ مندوبا من كل البلاد العربية قد يعقد في وقت قريب في شرقي الأردن، وتتم فيه مناقشة استقلالية الممالك العربية، ومقاومة أي هجوم تقوم به الأمم الأوروبية على أراضيها، وحماية حقوق العرب المقيمين في بلاد أجنبية.

1935/09/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من برقية سرية رقم ٧٧–٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية مستعدة للسماح للطائرات البريطانية بالتحليق فوق أراضيها في حال نشوب حرب بين بريطانيا وإيطاليا. ويضيف أن ديجوري Captain

Gerald de Gaury السكرتير الأول للمفوضية البريطانية في جدة استطلع بعض المواقع الصالحة لهبوط الطائرات. ومن جهتها، وعدت الحكومة البريطانية بتسهيل تموين المملكة العربية السعودية من الخليج إذا استحال ذلك من البحر الأحمر بسبب معارك محتملة، بينما لمحت الحكومة السعودية إلى حل قريب لمسألة العقبة. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة لزيارة الرياض رسميا ردا على التكريم الذي لقيه الأمير سعود ولي العهد في أثناء زيارتة لبريطانيا. ويعتبر ميغريه أن هذه الزيارة فرصة للحكومة البريطانية لتناقش مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود بعض القضايا الخاصة بالعلاقات السعودية البريطانية في حال نشوب حرب. ومن جهة أخرى، رفضت الحكومة السعودية منح مبعوث إيطالي شبه رسمي ترخيصا بتصدير عدد من الجمال أشار إليه ميغريه في برقيته رقم ٦٤.

1935/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٧٩-٨٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأوساط القريبة من الحكومة السعودية تأثرت لرفض إيطاليا اقتراحات اللجنة الخماسية. ويضيف أن في تلك الأوساط من يتساءل لماذا لا تطلب عصبة الأمم من النجاشي نسيان الماضي فيما يخص العلاقات مع إيطاليا، وإبرام معاهدة تحالف معها لإنقاذ بلاده من كارثة، والسماح لإيطاليا بإعادة تنظيم الحبشة وتطويرها.

1935/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
برقية رقم ٤٦٠-٤٦١-٤٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تطلب الوزارة من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إحالة برقيتها إلى جدة برقم ٣٧-٣٨-٣٩ ردا على برقية رقم ٧٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في تلك المدينة. وتشير برقية الوزارة إلى ما أكده فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في أثناء زيارته إلى باريس من إيجاد حل يراعي المصالح الفرنسية في القضية التي تناولتها البرقية رقم ٧٥. وتوصي وزارة الخارجية الفرنسية بتذكير فؤاد حمزة بوعده أن يقترح على الملك حلا يرضي فرنسا بشأن قانون الجنسية السعودية المعدل، وبالاستفسار منه عن كيفية تطبيق هذا الوعد. وتضيف الوزارة أنه إذا تم تطبيق قانون الجنسية بحذافيره بدءا من ٢٩ سبتمبر،

فلن يكـون في وسع فرنسا إلا أن تطـالب باعتراف الحكومة السعودية بتبعية رعايا شمال أفريقيا من حاملي الجنسية الفرنسية لفرنسا. وتشير البرقية إلى أن فرنسا لن تعترف بقانون الجنسية هـذا الذي يتعارض تطبيـقه مع ما تنص عليه المادة السادسة من معاهدة الجزيرة بين السعودية وفرنسا، وبذلك تحتفظ لنفسها إذا اقتضـى الأمر بحق المـطالبة بـالجنسيـة الفرنسية لكل رعايـا شمال أفريقيا المقيمين في الحجاز، باستثناء أولئك الذين اختاروا الجنسية السعودية صراحة، وبالتالي تطلب الوزارة من القائم بالأعمال عدم رفع قائمة بأسماء الرعايا المسجلين لديه إلى السلطات السعودية.

1935/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
نسخة من تقرير عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى سويسرا مضمنة في رسالة سرية رقم ١٠٨٢٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى رئيس مجـلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٣٥م وموقعة من المدير العام للأمن الوطني بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى مـونترو Montreux في سويسـرا في ٣١ يوليو (تموز) قادما إليها من باريس، وأن الأمير شكيب أرسلان قدم للإقامـة في فندق كو بالاس Caux-Palace الذي نزل فيه الأمير سعود، ثم انتقل إلى فندق بريـستول Bristol حيـث زاره الأمير سـعود. ويفيـد التقرير أن إحسان الجابري زار الأمير سعود أيضا، كما زاره جيوفاني بيرسيكو Giovani Persico وزير إيطـاليا في جـدة. ويضيف التقرير أن الأمير سعود قدم إلى جنيف بعد ظهر يوم ٥ أغسطس (آب) بعد إقامته أسبوعاً في فندق كـو بالاس، وتناول طعام الغداء مع صحبه عند إحسان الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني، وذلك بحضـور الأمير شكيـب أرسلان عضو الـوفد نفسه وسـيد طبطبائـي رئيس حكومة إيران السـابق، ثم استقبل أنطون جـميل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» الـقاهريـة المار بجنـيف، وعلـي الغاياتـي El Ghaiaty مدير «منبر الشرق». ويشير التـقرير إلى أنه في يوم ٦ أغسـطس غادر الأمير كو إلى جنوة حيث أقلته في يوم ٨ منه الباخرة المصرية «النيل» إلى الإسكندرية ثم إلى فلسطين فالسعودية.

1935/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة سرية من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجـية الفرنسي إلـى وزير البحرية الفرنـسي برقم ٨٣٤، ووزيـر الحرب برقم ٢٢١٧، مؤرخـة في ٢٦ سبتـمبر (أيلـول) ١٩٣٥، وموقعـة من الوزير المفـوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أخبره في برقية مؤرخة في ٢١ سبتمبر أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تسمح للطائرات البريطانية بالتحليق فوق أراضيها إذا نشبت حرب بين بريطانيا وإيطاليا. ويضيف أنه يحتمل أن جيرالد ديجوري Gerald de Gaury ضابط المخابرات البريطانية الملحق بالمفوضية البريطانية في جدة حدد عدة ميادين لهبوط محتمل للطائرات البريطانية في الحجاز. أما الحكومة البريطانية فإنها تعهدت من جانبها بتسهيل تموين المملكة العربية السعودية من الخليج في حال وقوع عمليات حربية في البحر الأحمر، كما أنها ألمحت إلى وجود حل لمسألة العقبة يرضي المملكة العربية السعودية. ويذكر رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن ميغريه أخبره بدعوة رسمية وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود للوزير المفوض البريطاني في جدة لزيارة الرياض ردا على الحفاوة التي لقيها الأمير سعود ولي العهد في لندن، ويشير إلى أن بريطانيا ترمي من وراء هذه الزيارة إلى توضيح العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود في حال نشوب حرب، وإلى أن مبعوثا إيطاليا شبه رسمي حاول الحصول على ترخيص بشراء حوالي ١٢ إلى ١٥ ألف جمل من الحجاز لتصديرها إلى إريتريا، غير أن الحكومة السعودية رفضت هذا الطلب.

1935/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٧٧-٧٨، يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وزير الخارجية السعودي موجود في جدة للمشاركة في المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1935/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

ردا على برقية الوزير رقم ٣٧، يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية موجود حاليا في سورية، ولا بد بالتالي من انتظار عودته لمعرفة ما إذا كان فعليا قد اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود حلا يرضي فرنسا بشأن قانون الجنسية المعدل، أم أن وعده بذلك كان مجرد حُسْن تخلص من المطالب الفرنسية.

1935/10/01
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩/ ١/ ١٧ موقعة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير يوسف ياسين إلى مذكرة وزير الخارجية السعودي رقم ١٩/ ١/ ١٠ بتاريخ ٢ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ويحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن الحكومة السعودية انتدبت لحضور مؤتمر حيفا وفدا برئاسة فؤاد حمزة.

1935/10/02
LECOFJ/B/3 (6) ■

ترجمة فرنسية لنظام يتعلق بالأطباء والصيادلة وغيرهم من العاملين في الشؤون الصحية وبالمستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية والبعثات الدبلوماسية والقنصليات والبعثات الطبية القادمة في موسم الحج صادر بأمر ملكي رقم ٣٧٨٦ بتاريخ ٤ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩٣٥م.

تتضمن الترجمة نص النظام الخاص بتنظيم ممارسة الأطباء والصيادلة وغيرهم من العاملين في الصحة مهنهم، وكذلك بالمستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية والبعثات الدبلوماسية والقنصليات والبعثات الطبية القادمة في موسم الحج. وقد دخل هذا النظام حيز التنفيذ بعد شهر من نشره في صحيفة «أم القرى». يتألف النظام من ١٩ مادة موزعة على أربعة فصول. يخص الفصل الأول الأطباء والصيادلة ويقضي بضرورة حصول الطبيب أو الصيدلي على ترخيص من مديرية الصحة العامة لممارسة مهنته سواء لأعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية أم للعموم والحجاج. وينبغي أن يتضمن طلب الترخيص توضيح ما إذا كان صاحبه سيمارس مهنته أيضا في مكة المكرمة ومنى وعرفات. ويخص الفصل الثاني المستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية، ويقضي بضرورة حصول هذه المستوصفات على ترخيص من المصالح المعنية، وأنها لا تحظى بأي امتياز أو حق عدا ما ورد في هذا التنظيم أو أي تنظيم يصدر عن الحكومة، وأنها تخضع لنفس الشروط الصحية السارية على غيرها من المستوصفات، وأنه يجب عليها أن تقدم تقريرا سنويا إلى مديرية الصحة العامة حول نشاطها وعدد المرضى الذين عالجتهم وأمراضهم. ويخص الفصل الثالث الأدوية، ويقضي بأن الأدوية التي يوردها الأطباء والمستوصفات التابعة لحكومات أجنبية يمكن أن تعفى من الجمارك بشرط أن تكون مخصصة لأعضاء البعثة أو للتوزيع المجاني على المعوزين. ويخص الفصل الرابع

وضع هذا النظام موضع التنفيذ وضرورة التزام موظفي الحكومة بتطبيق أحكامه.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 ●

1935/10/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٩٨٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالة الوزير المؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) المنصرم وما ورد فيها عن المحادثات التي تمت يوم ٥ يونيو (حزيران) الماضي بين دو سان كانتان de Saint Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق، وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وتلميح فؤاد حمزة إلى بعض الإجراءات القانونية المتبعة في نظام الحج بالنسبة إلى رعايا البلدان الخاضعة للانتداب الفرنسي والتي قال إنها تهدف إلى منعهم من السفر إلى الحج، يفيد لاغارد أن هدف تلك الإجراءات هو الوقوف في وجه أولئك الذين يرغبون في الإفلات من الرقابة الصحية ومنعهم من السفر إلى مكة المكرمة، ويرى ضرورة الإبقاء عليها.

1935/10/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٤٨٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية نقل برقية إلى جدة برقم ٤٣ تجيب فيها عن برقية جدة رقم ٣٢، المؤرخة في ١ يوليو (تموز)، وتفيد أن مدير معهد باستور Institut Pasteur ذكر أنه لم يتلق أي طلب من الدكتور حبال. وتشير البرقية إلى ضرورة اتصال الدكتور حبال بمدير معهد باستور لتحديد التخصص الذي يرغب متابعته، وإلى إغلاق باب التسجيل في دروس علم الجراثيم التي تبدأ في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

1935/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4) ●
رسالة رقم ٩٩٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل إلى بيروت في زيارة خاصة قادما من القدس بعد أن رافق ولي العهد السعودي في جولته الأوروبية. ويلاحظ لاغارد أن فؤاد حمزة خلافا لعادته آثر البقاء بعيدا عن الإدارة الفرنسية في المدينة، ولعل ذلك في رأيه إشارة من المسؤول السعودي إلى تعاطفه مع الوطنيين السوريين والفلسطينيين الذين تربطهم به علاقة وثيقة،

أمثال جميل مردم بك، وسعد الله الجابري، ورياض وعفيف الصلح، وعوني عبدالهادي، والحاج محمد أمين الحسيني الذين قدموا جميعا لزيارته. ويعتقد لاغارد أن مناقشاته معهم دارت حول الموقف الذي ينبغي أن تتخذه الشعوب العربية في حال نشوب حرب أوروبية. ثم يضيف لاغارد أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودي قدم بدوره في زيارة خاصة إلى بيروت، وحظي هو وزميله بكل ما يليق من الترحاب والحفاوة من قبل الإدارة الفرنسية التي حرصت في الوقت نفسه على تنبيههما إلى أن عليهما مراعاة أصول الضيافة والامتناع عن إبداء أي بادرة تعاطف مع الوطنيين السوريين.

ويذكر لاغارد في هذا الصدد أن الدعاية الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود تزايدت منذ قدوم فؤاد حمزة إلى بيروت، وينطبق الأمر على النشاطات المناوئة لفرنسا. وتنتهي الرسالة بمعلومات من فؤاد حمزة عن الزواج المقبل للملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير سعود ولي العهد باثنتين من أخوات الشيخ فواز الشعلان، وعن الأوضاع السياسية في المشرق الذي أصبح مهددا من جراء المؤامرات التي تحوكها إيطاليا في المنطقة. إلا أن فؤاد حمزة مقتنع أن بريطانيا لن تدع الأمور تتفاقم لأن خسارتها تفوق ربحها في حال اندلاع حرب، وأن فلسطين خصوصا لن تصمد في وجه الصعاب التي قد تنشأ من جراء حرب محتملة، وستكون المستعمرات اليهودية سهلة المنال على العرب.

1935/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٣٧ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في باريس مع دو سان كانتان de Saint-Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، والتي نقل وزير الخارجية الفرنسي فحواها إلى جاك روجيه ميغريه في رسالة مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) المنصرم، يفيد وزير الخارجية أن فؤاد حمزة أصر على أن تلغي السلطات الفرنسية الإجراءات القانونية المعمول بها في دول المشرق، والتي تحد من تسليم الجوازات ومنح تأشيرات السفر إلى المملكة في أثناء موسم الحج، ويرفق برسالته نسخة من توضيحات المفوض السامي الفرنسي في بيروت في هذا الصدد، والتي تشير إلى أن سبب الإجراءات المذكورة هو منع الحجاج غير الشرعيين الذين عادة ما ينقلون معهم أمراضا وبائية من السفر. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من ميغريه إبلاغ فؤاد حمزة اعتذار الفرنسيين عن عدم ٦٦٣ لطلب حكومته.

1935/10/10-17
LECOFJ/B/6 (18) ■

محاضر جلسات مؤتمر حيفا (الخاص بسكة حديد الحجاز) المنعقد أيام ١٠ و١١ و١٢ و١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م موقعة من كل من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مندوبا عن المملكة العربية السعودية وفاسليه P. Vasselet المفتش العام لقسم مراقبة الشركات صاحبة الامتياز والأشغال العامة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مندوبا عن سورية، ووب C. R. Webb المدير العام لسكك حديد فلسطين مندوبا عن حكومة فلسطين ومضمنة في رسالة رقم ٥٦٥ موقعة من ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد محاضر الجلسات أن المؤتمر قد انعقد بحضور وفد عن سورية فيه ثلاثة ممثلين فرنسيين يرأسهم فاسليه، ووفد عن فلسطين من أربعة ممثلين بريطانيين يرأسهم وب، ووفد سعودي من أربعة ممثلين يرأسهم فؤاد حمزة، وتضيف أن وب افتتح المؤتمر صباح يوم ١٠ أكتوبر ١٩٣٥م مذكرا بجدول الأعمال ومؤكدا أن الغاية من المؤتمر هي دراسة الموضوعات التقنية ذات الصلة بالسكة. وقد خصصت الجلسة الأولى من هذا اليوم لبحث البندين الأولين من جدول الأعمال وهما: دراسة درجة إصلاح السكة الحديدية، وإعداد كشف تقديري بالتكاليف اللازمة لهذا الإصلاح. وأفاد وب أن جزء السكة الكائن بين معان والمدورة تم فحصه عام ١٩٣٤م، ووضع بشأنه كشفان تتراوح تكاليفهما بين ٢٥ ألف جنيه فلسطيني في حال إجراء إصلاح من شأنه إعادة تسيير القطارات على هذا الجزء من السكة، و٥٠ ألف جنيه فلسطيني في حال إعادة السكة إلى الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى. كما قدرت مدة الأعمال بستة أشهر في الحالة الأولى وثمانية عشر شهرا في الحالة الثانية بعد توفير المعدات اللازمة.

ووضع وب بين أيدي المؤتمرين تقريرين عن وضع السكة بين معان والمدورة، وبين المدورة والمدينة المنورة. وطلب المؤتمرون من فؤاد حمزة والخبراء المرافقين له تقديم كشوف تقديرية بالنفقات اللازمة لإصلاح الجزء الثاني (المدورة-المدينة المنورة) على غرار ما وضع لجزء معان-المدورة. وقد عبر فؤاد حمزة عن رأيه بأن الهدف النهائي المرجو يتمثل في إعادة السكة الحديدية إلى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى، لكنه يكفي في مرحلة أولى إدخال الإصلاحات اللازمة التي من شأنها أن تسمح بتسيير القطارات، كما قبل حمزة بعدم إصلاح عدد من المحطات بين المدورة والمدينة المنورة، وبوضع كشف تقديري بالحد الأدنى لهذا الجزء على غرار الكشف الخاص بجزء معان-المدورة. وأعلن المؤتمرون اتفاقهم

على البندين الأول والثاني وأجلوا النظر في البند الثالث لليوم الثاني.

وتفيد محاضر الجلسات أن الجلسة الثانية من يوم ١٠ أكتوبر ١٩٣٥م خصصت للبحث في البند الرابع وهو: دراسة مشروع تنظيم خدمة لسير القطارات على طول السكة. وذهب المؤتمرون في البداية إلى أنه يكفي تسيير قطار مشترك أسبوعيا على طول السكة مع ضرورة زيادة عدد الرحلات حسب الحاجة خلال خمسة أشهر من السنة هي رجب ورمضان وفي موسم الحج، وقدر المندوبون السعوديون عدد الحجيج المسافرين في كل اتجاه بسبعة آلاف حاج خلال هذه الأشهر. وتوصل المؤتمر إلى اتفاق بشأن مطالب وفد سورية الداعية إلى أن تكون خدمة القطار أسبوعية من دون رحلات إضافية على الأجزاء المستغلة حاليا، واختصار زمن المسافة بين دمشق والمدينة المنورة وبالعكس إلى الحد الأدنى.

وقد رأى المؤتمر أن تتم دراسة مسألة التوقيت لاحقا في اجتماع بين إدارات السكك الحديدية المعنية. كما طرحت في المؤتمر ضرورة تنظيم خدمة في المناسبات، وطرح وب أن الخدمة الحديدية هي مسألة خبرة، وأن خدمة أسبوعية واحدة في حال الإصلاح الجزئي للسكة تشكل أساسا لتجربة جيدة. كما صرح فؤاد حمزة أن المسافة بين المدينة المنورة ودمشق كانت قبل الحرب العالمية تستغرق ٥٤ ساعة، وأنه بالإمكان تحقيق هذا الوقت لو سارت القطارات ليلا.

وناقش المؤتمرون في جلسة يوم ١١ أكتوبر ١٩٣٥م البند الخامس وهو: دراسة مشروع توزيع القاطرات والعربات على أجزاء السكة المختلفة، واقترح فاسليه أن تعتمد في هذا التوزيع الأسس التي حددتها المادة ١٠٨ من معاهدة لوزان Traité de Lausanne والتي اعتمدت في توزيع عام ١٩٢٦م بين أجزاء السكة في كل من سورية وشرقي الأردن وفلسطين، باعتبار طول السكة ونوع الحركة وأهميتها خلال شهر أغسطس (آب) ١٩١٨م، وأن يتم على هذا الأساس توزيع المعدات وفق آخر جرد لها تم قبل ٣٠ أكتوبر ١٩١٨م.

وقد عبر فؤاد حمزة عن قبول المملكة العربية السعودية اعتماد هذا المبدأ في التوزيع على الرغم من أنها لم تكن طرفا في المعاهدة المذكورة، ولو أنه يخشى أن ينتج عن هذا التوزيع تقسيم غير عادل بالنسبة إلى الجزء السعودي من سكة الحديد، ولذلك فقد رغب فؤاد حمزة في تعليق موافقته الكاملة إلى حين تحديد حصص التوزيع بالنسبة إلى كل جزء وتلقيه جواب حكومته بهذا الشأن.

وصرح كل من فاسليه ووب أنه تم إصلاح كمية كبيرة من المعدات على الجزأين السوري والفلسطيني، واقترح فاسليه -بناء على القاعدة المتبعة على كل من أجزاء سورية وشرقي الأردن وفلسطين- أن يتحمل كل

جزء مسؤولية إصلاح التجهيزات الخاصة به. وتطرق المؤتمر بعد ذلك للبند الثالث وهو: وضع الشروط التي تجري بموجبها تغطية التكاليف. وأشار فاسليه إلى أن كل طرف واجه حتى الآن الإصلاحات الخاصة به وقام بإعادة البناء.

وعبر وب من جهته عن صعوبة تقديم اقتراح بشأن تكاليف إعادة البناء مدللا على ذلك بما يعانيه الجزءان الفلسطيني والشرق أردني حاليا من عجز قارب بالنسبة إلى السنة المالية المنصرمة ٢٧ ألف جنيه فلسطيني، في حين بلغ العجز المتراكم ما يقارب ٧١ ألف جنيه فلسطيني، فضلا عن أن عمر السكة بلغ ٣٠ عاما مما يعني أنها تحتاج تكاليف ضخمة لتجديدها، وأنه ليس لدى هذين الجزأين أرصدة لمواجهة هذه المصروفات.

وعقب فاسليه بأن الجزء السوري هو في الوضعية نفسها. لكن فؤاد حمزة لم يأخذ كل ذلك بالاعتبار، وأشار إلى وحدة السكة حين إنشائها، وبالتالي فإن المؤتمر يجب أن يتعامل معها على هذا الأساس، وأنه إذا ما تقرر إصلاح جزء تعطلت عليه الحركة أو تجديده فإن التكاليف تقع على السكة بكاملها. ورأى فؤاد حمزة أن تتكفل الشبكة المستثمرة حاليا في سورية وشرقي الأردن وفلسطين بنفقات إصلاح السكة في الجزء الممتد من معان إلى المدينة المنورة، لكن فاسليه أصر على أن كل حكومة تكفلت بالجزء الواقع داخل حدودها، وأن كل تعديل يطرأ على هذا المبدأ يجب أن يعتمد رسميا.

وفي جلسة يوم ١٢ أكتوبر ١٩٣٥م قدر فؤاد حمزة تكاليف إصلاح السكة بين المدورة والمدينة المنورة بـ١٢٥ ألف جنيه فلسطيني، وناقش المؤتمرون بناء الجسور اللازمة على السكة، واتفقوا على إعادة بناء الجسور والمحطات الضرورية للتزود بالماء وغيرها. وهنا استدرك وب مصرحا بأن إصلاح جزء معان–المدورة على النحو الذي اعتمده المؤتمر يجب أن يقدر بـ٣٥ ألف جنيه فلسطيني. وارتأى المجتمعون ضرورة إضافة ٢٠ بالمائة على ما جاء في الكشفين التقديريين للإصلاحات آخذين بعين الاعتبار تكاليف نقل المعدات، والنفقات غير المتوقعة، مما يفضي إلى ٤٢ ألفا بالنسبة إلى جزء معان–المدورة، و١٥٠ ألفا بالنسبة إلى جزء المدورة–المدينة المنورة، أي ما مجموعه ١٩٢ ألف جنيه فلسطيني لكامل الأعمال، مع تأكيد المؤتمر أن ذلك مجرد تقدير تقريبي مبني على الظروف الراهنة والمعلومات المتوافرة.

وعاد البحث ليتناول البند الثالث من جدول أعمال المؤتمر والمتعلق بتغطية النفقات، ونظرا لصعوبة الوصول إلى حل بشأن هذه المسألة فقد تقرر تأجيل الجلسة إلى يوم ١٧ أكتوبر ١٩٣٠م لتتمكن الوفود من الاتصال بحكوماتها وتلقي تعليماتها. واقترح فؤاد حمزة أن يسأل كل وفد حكومته إن كانت

مستعدة لاعتبار سكة حديد الحجاز وحدة لا تتجزأ وتوفير الاعتمادات اللازمة لإصلاح السكة بين معان والمدينة المنورة، كما طلب مستندات عن الوضع المالي لسكة حديد الحجاز إبان التوقيع على الهدنة وخلال الأعوام التي تلتها إلى الوقت الحاضر. ونظرا لاعتقاد فاسليه ووب بصعوبة الحصول على معلومات مالية باستثناء ما يخص الأعوام الأخيرة بسبب استغلال سكة الحديد عسكريا خلال الأعوام التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الأولى، فقد صرح فؤاد حمزة أنه قد يكتفي بتقديم ما يمكن من معلومات حول إيرادات ونفقات المشروع والفائض أو العجز المسجل سنويا، كما أشار إلى إمكانية استعمال المبالغ التي تجري جبايتها تحت بند طابع الحجاز.

وفي جلسة يوم ١٧ أكتوبر ١٩٣٥م قدم وب للمؤتمر كشفا بإيرادات الجزأين الشرق أردني والفلسطيني ونفقاتهما عن الأعوام ١٩٢٥-١٩٣٤م، وقدم فاسليه كشفا مماثلا عن الجزء السوري مع كشف موجز بالمعدات التي كانت موجودة عام ١٩١٨م. واستأنف المؤتمر إثر ذلك بحث البند الخامس من جدول الأعمال الذي يتناول توزيع المعدات، فقدم فاسليه إحصائية عن توزيع القاطرات على مختلف أجزاء السكة عام ١٩١٤م يتبين منها أن الأجزاء السورية والفلسطينية والشرق أردنية مجتمعة كانت تستأثر بـ ٣٦,٥ بالمائة من القاطرات، وأن نصيب القسم السعودي كان ٢٧ بالمائة.

وقد أبدى فؤاد حمزة تحفظات بشأن هذه الإحصائية مع تكرار ما عبر عنه من قبول مبدئي بأحكام المادة ١٠٨ من معاهدة لوزان كأساس لتوزيع المعدات. وعندما عاد المؤتمر لبحث البند الثالث من جدول الأعمال بشأن تكاليف الإصلاح، عاود فؤاد حمزة طرح رأيه بضرورة أن تتحملها جميع الدول التي تمر فيها السكة. لكن فاسليه لاحظ أن مساهمة الجزء السوري في مصروفات الأجزاء الموجودة خارج حدوده أمر نص عليه إعلان لوزان (إعلان بومبار Déclaration Bompard)، وأن الشروط المنصوص عليها في هذا الإعلان بهذا الشأن لا تنطبق على الظروف الراهنة. ونحا وب المنحى نفسه، مذكرا بما كان قد صرح به عن الوضع المالي للجزأين الفلسطيني والشرق أردني. وعندئذ اكتفى المؤتمر بتسجيل اقتراح فؤاد حمزة، وبالتعبير عن أسفه لعدم قدرته على الوصول إلى اتفاق حول هذه المسألة المهمة التي اقترح تركها للحكومات المعنية لتجد الحل المناسب لها.

1935/10/18
Fonds Beyrouth/667 (7) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «السياسة البريطانية في الخليج، العراق وتقلبات السياسة العالمية» من صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى

المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن بريطانيا لم تبذل منذ بداية القرن العشرين وحتى السنوات الأخيرة جهودا ونشاطا كما تفعل اليوم لتوطيد نفوذها في الخليج العربي كما يسميه عرب الخليج، وخليج البصرة كما كان يسميه الأتراك العثمانيون إبان سيطرتهم على المنطقة، والخليج الفارسي كما يسميه الأوروبيون. ويضيف المقتطف أن أول ما لفت نظر بريطانيا إلى الخطر الذي يتهدد مصالحها في الخليج هو مطالبة إيران بجزر البحرين، وأن الإيرانيين كانوا قد رفضوا من قبل مرور طائرات شركة الطيران البريطانية المتجهة إلى الهند فوق أراضيهم.

ويذكر المقتطف أن بريطانيا كرست جهودها في بادئ الأمر لنقض الحجج التي قدمتها إيران بخصوص سيادتها على جزر البحرين، والتي نشرتها الصحف الإيرانية، وتضمنتها مذكرة وجهتها إيران إلى عصبة الأمم. ويضيف المقتطف أن بريطانيا استغلت المعارضة التي أبداها الرأي العام في إمارات الخليج العربية لما تطالب به إيران، وبذلت كل ما في وسعها لضم الجزر إليها، وسارعت إلى بناء مهبط للطائرات المدنية في أهم الإمارات العربية ليكون ملجأ لطائرات النقل الجوي البريطانية التي تربط بريطانيا بالشرق.

ويفيد المقتطف أن بريطانيا ضاعفت جهودها إبان الأزمة الحبشية-الإيطالية لبناء مهابط طائرات، وقواعد جوية على طول الساحل العربي من الشارقة إلى الكويت، وأقامت قواعد عسكرية في مسقط ورأس الخيمة ودبي وقطر. ويذكر المقتطف أن بريطانيا دعمت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى نفوذها في الخليج العربي الذي تحيط به العراق الواقعة تحت الانتداب البريطاني من جهة، والحكومة السعودية التي لم يكن لديها حينئذ الوقت للنظر إلى ما خلف حدودها من جهة أخرى.

ويسهب المقتطف في الحديث عن السياسة البريطانية الرامية إلى مواجهة انتشار الشعور القومي في الإمارات العربية المطلة على الخليج، والتي تمثلت في المسارعة إلى توحيد تلك الإمارات وربطها مباشرة بوزارة المستعمرات في لندن لتوجد بريطانيا منطقة نفوذ لها قرب الدولتين العربيتين الوحيدتين المستقلتين في المنطقة وهما العراق والمملكة العربية السعودية من جهة، ولتضمن سيطرتها على الساحل العربي من الخليج من جهة أخرى.

1935/10/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٩٠٢ عن المملكة العربية السعودية صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق، إلى إنشاء مدرسة عسكرية في منطقة

مكة المكرمة للتخصص في المدفعية والبنادق الآلية، وإلى تركيب أجهزة برق في المملكة، وإلى إرسال عدد من الشبان إلى إيطاليا للالتحاق بمدرسة الطيران. وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفكر في تشكيل جيش حديث، ومؤلل، ومجهز بأسلحة آلية، وقادر على الانتقال السريع، إلا أن الأمر يحتاج إلى نفقات كبيرة لا تتوفر في الخزينة بسبب انخفاض عدد الحجاج.

1935/10/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

برقية رقم ٥٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص برقية إلى جدة برقم ٤٥ يستفسر فيها عن إمكانية فتح باب المشاركة في أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م، إذا سمحت الأوضاع الصحية والسياسية في الحجاز بذلك، وعن تاريخ الوقوف في عرفات والرسوم التي ستفرض على الحجيج.

1935/11/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٩٠ حول شراء خيول في نجد، مؤرخة في دمشق في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن أحد المخبرين، أن أحد المسافرين القادمين من نجد ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أنشأ في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) ثلاثة مراكز لشراء الخيول في حائل والجوف والأحساء، وأنه تم شراء ٣ الاف حصان حتى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول). وتضيف النشرة أن ثمن الخيول يدفع بالجنيه الذهبي، وأن عملية الشراء مستمرة.

1935/11/05
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

رسالة من الشركات المتحدة للنقل والسياحة ما وراء الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تذكر الرسالة أن الحكومة العراقية افتتحت في العام الماضي بالاتفاق مع الحكومة السعودية طريقا مباشرة للحج بين بغداد والمدينة المنورة عبر النجف وحائل وذلك بهدف منع حجاج العراق والبحرين والهند وإيران وأفغانستان من سلوك طريق بغداد-دمشق-بيروت-جدة-المدينة المنورة. وتشير الرسالة إلى تقرير قدمه آنذاك أصحاب الشركات إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق تناول الدعاية المكثفة التي قامت بها حكومة العراق، والتسهيلات التي منحتها لشركات النقل لاستثمار الطريق الجديدة.

وتشير الرسالة أيضا إلى ما قدمته الشركات المتحدة للحجاج في العام الماضي

من إغراءات شملت تخفيض أجور السفر في أحسن الظروف حتى استطاعت أن تنقل ٤٠٠ حاج ذهابا وإيابا. وتضيف الرسالة أن الشركات المتحدة حصلت في العام السابق على موافقة المفوض السامي الفرنسي لاستكشاف طريق دمشق-المدينة المنورة، ووافقت المفوضية السامية الفرنسية بمرسومها رقم ٢٢١ على تسيير رحلات إلى نجد.

وتبدي الشركات استعدادها لتسيير رحلات منتظمة إلى المدينة المنورة، وتقول إن ذلك يستدعي موافقة مندوب المفوض السامي الفرنسي، ومحادثات مع السلطات السعودية التي ترغب في أن يتم استثمار مثل تلك الطريق نظرا للفائدة التي تعود على البلدين من الناحية التجارية. وتذكر الرسالة أن الشركات لا تقصد بعرضها هذا منافسة الطريق البحرية، ولكنها ترى أن تشجيع الحجاج على عبور سورية يقتضي أن تؤمن لهم الشركات طريقا برية أيضا. وتطلب الشركات أن ينظر مندوب المفوض السامي الفرنسي في عرضها، وأن يجيب عنه بالسرعة الممكنة لتتمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لكي لا يفوتها موسم الحج الذي يقترب، والذي يشكل بالنسبة إليها موسما مهما.

1935/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (7) ●
ترجمة فرنسية لقائمة بالرسوم التي ستفرض على الحجيج في موسم حج ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة تغطية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن القائمة مقدمة وأربعة فصول وبعض الملاحظات والتفاصيل في هذا الخصوص. وتفيد المقدمة أن الحكومة السعودية خفضت الرسوم التي يتقاضاها المطوفون كما خفضت أجور السكن والنقل بالسيارات والجمال بنسبة ٢٥ في المائة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، وتسهيلا للحج إلى بيت الله. وتذكر القائمة أن مجموع هذه الرسوم يبلغ ١٦ جنيها استرلينيا ذهبيا و٨ قروش. وقد ورد في الفصل الأول ملاحظة تشير إلى أن الجنيه الاسترليني الذهبي يعادل ١١٠ قروش، وأن القرش يعادل ٤٠ بارة.

1935/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية رقم ٥٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٥٣٢، يطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بسرعة الرد على برقيته رقم

٤٥، وإفادته إن كانت الظروف مناسبة للمشاركة في أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م حتى يعلم السلطات الفرنسية في الجزائر بذلك.

1935/11/14
LECOFJ/B/6 (2) ■

مذكرة من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رسالته رقم ١٦ بتاريخ ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ويفيد أن الحكومة السعودية احتفظت -بموجب عقدها الجديد مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph - بحقها في الربط لاسلكيا مع سورية والعراق. وقد عبرت هذه الحكومة عن رغبتها في توقيع عقد مع راديو الشرق Radio-Orient، وتقترح إجراء بعض التجارب بين بيروت ومكة المكرمة في الساعة السابعة صباحا حسب التوقيت العربي، علما بأن مركز مكة المكرمة UUHH ١١٠٠ متر يسمع بشكل جيد جدا، بيروت FXE ١٥ مترا، على أن يجري تقاسم الواردات مناصفة بينهما. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية تعرب للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت عن امتنانها إذا تم تحقيق هذا المشروع في أقرب وقت.

1935/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يسأل الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إن كانت الظروف الصحية والسياسية مواتية لأداء فريضة الحج في موسم عام ١٩٣٦م، ويفيد أن الحجيج الجزائريين سيغادرون إلى الحجاز قبل تاريخ ٩ فبراير (شباط) إذا لم يكن هناك ما يمنع ذلك، وأن هناك فكرة لتنظيم بعثة حج جماعية في أواخر نوفمبر الجاري.

1935/11/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٣٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩١ من جدة يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الوضع السياسي والصحي في الحجاز موات لأداء فريضة الحج القادم، وأن الوقوف في عرفات سيصادف في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وأن قائمة بالرسوم المفروضة على الحجيج أرسلت إلى الوزارة بالبريد.

1935/11/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
برقية رقم ٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م مسموح به، وأن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٤ مارس (آذار)، وأنه سيرسل لاحقا قائمة توضح الرسوم التي ستفرضها السلطات الحجازية على الحجيج.

1935/11/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)
مقتطف من رسالة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد حمدي بلقاسم أن عامة الحجازيين لا يأبهون لما يجري حاليا بين إيطاليا وإثيوبيا إلا بقدر ما يمكن أن يؤثر ذلك في موسم الحج إن حصل تدهور عام في الوضع، إلا أنهم يأملون أن يظل النزاع محدود النطاق. أما على مستوى الحكومة السعودية، فيعتقد حمدي بلقاسم أنها إما أن تنحاز إلى بريطانيا وإما أن تلتزم حيادا متعاطفا معها في حال نشوب حرب بينها وبين إيطاليا. ثم يضيف أن أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة سيعود إلى مقر عمله عن طريق البحرين والرياض حيث سيحل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض لمدة ٥ أيام، وأن فؤاد حمزة توجه إلى هناك أيضا. ويفيد حمدي بلقاسم أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز موجود في الرياض منذ شهرين. ويقول حمدي بلقاسم إن الملك عبدالعزيز آل سعود اعترض قبل شهرين على بيع إيطاليا ١٢ ألف جمل مخصصة لإريتريا رغبة منه في الحفاظ على الحياد التام، ويذكر أن وفدا إثيوبيا وصل إلى جدة قادما من صنعاء حيث شارك في مراسم المصادقة على المعاهدة اليمنية الإثيوبية، وأن الوفد جاء للتفاوض في مشروع معاهدة مماثلة مع المملكة العربية السعودية، وقد كان هذا المشروع موضوع لقاءات مطولة بين فؤاد حمزة والوفد الإثيوبي الذي يرأسه غيبر Guebre أحد كبار موظفي الإدارة الإثيوبية. ويخلص بلقاسم إلى القول إن غيبر سيعرض المشروع على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمكن أن يوافق عليه نظرا لمجريات الأحداث في أوروبا.

1935/11/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)
رسالة رقم ٢٢٠٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

بعد الاطلاع على المعلومات المرضية بشأن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، وعلى توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بأداء فريضة الحج للراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في تونس إصدار التعليمات إلى الجهات المعنية لتنفيذ ما تقدم، والتنسيق مع الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لتنظيم رحلات حج مشتركة، علما بأن يوم الوقوف في عرفات سيصادف في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٤٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٢.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول بعثة إثيوبية من صنعاء إلى جدة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، لاستئناف المباحثات حول عقد معاهدة صداقة بين الحكومتين الإثيوبية والسعودية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن محادثات مطولة دارت في هذا الشأن مع فؤاد حمزة الذي توجه بعدها إلى الرياض في ١٨ نوفمبر ليعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود المقترحات الإثيوبية، بينما تنتظر البعثة الإثيوبية الرد في جدة.
LECOFJ/B/3 ■

1935/11/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٣١١، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٩٦٤، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية.

بناء على المعلومات المرضية التي صدرت عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الوضع الصحي والسياسي في المملكة العربية السعودية، تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بأداء فريضة الحج للراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، ويطلب وزير الخارجية اتخاذ ما يلزم لتنفيذ ذلك في كل من الإمبراطورية الشريفية (المغرب) ودول المشرق، علما أن يوم الوقوف في عرفات سيصادف هذا الموسم في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من وزير المستعمرات، إدارة الشؤون الإسلامية برقم

١٥٣٢، ووزير الحرب برقم ٢٧٧٢، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية أنه أعطى تعليماته إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وإلى المقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت باتخاذ ما يلزم لفتح باب المشاركة في أداء فريضة الحج أمام الراغبين من رعايا البلدان التي يديرونها، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية الفرنسية المشتركة للشؤون الإسلامية.

1935/11/20
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م. ومرفق بها مسودتها باللغة الفرنسية

ترد القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٥٢/ ١/ ٨٠ بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وتحيطه علما بأن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ترغب في معرفة إشارات مركز الجوف اللاسلكي وطول موجاته وأوقات عمله، تمهيدا للشروع بالاتصال التجريبي معه. وتتضمن الرسالة بيانات عن مركزي تدمر وديرالزور ليتمكن مركز الجوف اللاسلكي من الاتصال بسورية. وتطلب القنصلية الفرنسية في جدة من وزير الخارجية السعودي تحديد اليوم المناسب لإجراء التجارب.

1935/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٢٢٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

بناء على المعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، وعلى توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، يطلب وزير الخارجية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر اتخاذ ما يلزم للسماح بأداء فريضة حج عام ١٩٣٦م، والتنسيق مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتنظيم رحلة حج مشتركة بين البلدين، علما أن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة برقم ٣٩ وإلى عدد من الممثليات الفرنسية في عواصم أخرى بأرقام مختلفة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م

وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أصدر تعليماته إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت، وإلى الحكام العامين وحكام بلدان ماوراء البحار التابعة لفرنسا عن طريق وزير المستعمرات، للسماح بأداء فريضة حج عام ١٩٣٦م أمام الراغبين من رعايا البلدان التي يديرونها، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، وبناء على المعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز.

1935/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٩٥٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الأوامر صدرت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت للسماح بالحج عام ١٩٣٦م في البلدان التي هي تحت حكمهم، ولاتخاذ ما يلزم في كل من الجزائر وتونس لتنظيم رحلات حج مشتركة بين البلدين.

1935/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٥٣١٠ من وزير الطيران الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وموقعة من جيرار ديستان Gérard D'Estaing مدير مكتب الوزير.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٥٢ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن إمكانية الموافقة على منح طائرة تدريب هدية من فرنسا إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك قبل تاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، يفيد وزير الطيران الفرنسي أن العملية لم تتم نظرا لاستحالة تحقيقها في الموعد المحدد. ثم يستفسر إن كانت الفكرة مازالت قائمة ليدرس إمكانية تنفيذها.

1935/11/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ٢٢٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير، وأرسلت نسخ

منها إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٢٢٤٩، والرباط برقم ٢٣٦٠، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٩٩١.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من قائمة الرسوم التي ستفرضها الحكومة السعودية على الحجيج خلال موسم حج ١٩٣٦م، ويطلب نشرها في أهم الصحف العربية الصادرة في شمال أفريقيا وسورية ولبنان.

1935/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1) ●

برقية رقم ٦٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

ردا على برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٦٤ إلى ٦٦٦، يطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأنه لم يعد في برنامج الباخرة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* التوقف في الحديدة خلال ديسمبر (كانون الأول) القادم، وأنها ستتوقف في ميناء جدة من اليوم الرابع إلى اليوم السابع من الشهر نفسه بدلا من اليوم السادس إلى الثامن. ويوجه الوزير بإعلام الحكومة السعودية بهذا التغيير، ويقترح على ميغريه أن يرافق ريفيه Amiral Rivet في رحلته المقبلة إلى اليمن لمناقشة بعض المسائل التي تهم فرنسا مع الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن ومنها مسألة المعاهدة بين الدولتين.

1935/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٠١ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٤٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أنه علم أن الحكومة السعودية ربما تكون قررت بعد فشل المؤتمر الذي انعقد في حيفا يومي ١٠ و١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م لإيجاد تسوية لمسألة إصلاح سكة حديد الحجاز من معان إلى المدينة المنورة على وجه الخصوص ألا تلجأ ثانية إلى عقد محادثات مع الحكومتين المنتدبتين على سورية وفلسطين، وأنها تنوي دعوة الملوك والشخصيات الإسلامية لتوجيه ممثليهم لحضور مؤتمر ينعقد في مكة المكرمة في أثناء موسم الحج القادم، وسيعمل هذا المؤتمر على إيجاد السبل الكفيلة بتوفير الأرصدة اللازمة لإعادة

بناء سكة الحديد من معان إلى المدينة المنورة. ومن المحتمل افتتاح الاكتتاب في أسهم تشتري الحكومة السعودية الجزء الأكبر منها، وقد أيد تجار سوريون وفلسطينيون وشرق أردنيون عديدون هذا المشروع، وأظهروا حماسة متفاوتة في الرغبة في اقتناء نصيب من هذه الأسهم التي تبدو أرباحها موضع شك كبير على حد تعبير دومال.

1935/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٢٤٩٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مذكرة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الربط اللاسلكي الكهربائي بين بيروت ومكة المكرمة المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٣٥م، ويفيد أن الجهات المعنية في بيروت أعلمته أن التجارب التي تمت سابقا بين مكة المكرمة وبيروت لا تدعو إلى التفاؤل في تحقيق ربط مناسب في اتجاه مكة المكرمة-بيروت إذا لم تزود الحكومة السعودية مركز مكة المكرمة بجهاز إرسال يبث على موجتين قصيرتين على الأقل.

ومن جهة أخرى فإن استخدام التوقيت العربي الذي يختلف عند كل خط طول مع ساعة غروب الشمس لا يسمح بتحقيق الدقة التي يتطلبها الربط اللاسلكي الكهربائي. لذلك يطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال الفرنسي لفت عناية الحكومة السعودية إلى ضعف جهاز إرسال مركز مكة المكرمة، ودعوتها إلى تحديد تواريخ التجارب وأوقاتها حسب توقيت جرينتش. أما ترتيبات تقاسم الرسوم فليس من المجدي بحثها قبل إتمام عملية الربط تقنيا.

1935/11/30
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٢٥٠٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٥٠ بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ويجيب عما جاء في رسالة وزارة الخارجية السعودية بشأن رسوم المرور إلى سورية، نافيا ورود ما يفيد استعمال وثائق المرور في نص اتفاقية ١٠ نوفمبر ١٩٣١م أو النية باستعمالها بين نجد وسورية. ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى وجود معاملة بالمثل فيما يتعلق بالرسوم فعلا، نظرا لأن سلطات الحدود السعودية تستوفي عشر فرنكات ذهبية عن

كل سوري يدخل البلاد العربية السعودية على الرغم من أن القنصل السعودي في دمشق يؤشر على الجوازات مجانا.

1935/11/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٥٣ موقعة من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز سفر الطالب عمر بلخير المتوجه إلى سورية، ومصر، وفلسطين.

1935/12/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من رسالة عاجلة جدا من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى ريفيه Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

في إشارة إلى رسالة ريفيه رقم EM 164 3 بتاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، تفيد القنصلية الفرنسية أن الحكومة السعودية لا تمانع في رسو السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* في ميناء جدة من ٤ إلى ٧ ديسمبر ١٩٣٥م.

1935/12/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٢/١/١٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٨ بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وتفيد أن الجهة المختصة في الحكومة السعودية ستصدر التعليمات اللازمة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* عند وصولها إلى ميناء جدة.

1935/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٧٥١٩ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه أصدر تعليماته بالسماح للراغبين من المسلمين في الجزائر بأداء فريضة الحج عملا بما جاء في برقية الوزير المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ورسالته رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢١ من الشهر نفسه، وأنه سينسق في الوقت المناسب مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتنظيم رحلة حج مشتركة بين البلدين، ويطلب إخطار القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بضرورة التدخل لدى السلطات السعودية لتسهيل نقل الحجيج

المغاربة بالسيارات في أثناء إقامتهم في الحجاز.

1935/12/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٦٦ من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرات على تذاكر مرور أربعة سائقين وخادم سكرتير الأمير فواز الشعلان، المسافرين على حساب الحكومة السعودية إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين.

1935/12/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٧٣٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الطيران الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على رسالة وزير الطيران رقم ٥٣١٠ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم بشأن إهداء طائرة تدريب فرنسية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، يؤكد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي موافقته المبدئية على هذه الفكرة التي سبق أن أبداها في رسالته رقم ٧٥٢ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٣٤م.

1935/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٩٢٨٣ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى أن القانون السعودي الذي صدر مؤخرا والذي ينظم الوظائف الطبية والصيدلانية في المملكة العربية السعودية يحظر على أي طبيب أجنبي ممارسة عمله هناك دون رخصة مسبقة من إدارة الصحة العامة، وأن هذا القانون ينطبق على الأطباء الجزائريين المسلمين الذين سيرافقون بعثة الحجيج إلى مكة المكرمة. لذا، يطلب الحاكم العام الفرنسي التدخل لدى الحكومة السعودية للحصول منها على ترخيص للأطباء المذكورين، ويرفق برسالته قائمة بأسمائهم ونسخا مصدقة من شهاداتهم ووظائفهم ونسخة من القانون المذكور.

1935/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٦٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يطلب الوزير إحالة برقيته إلى القائم بالأعمال الفرنسي في العراق برقم ٤٦ لإعلامه أن معلومات من القاهرة تفيد أنه تم مؤخرا في بغداد توقيع معاهدة أخوة عربية وتحالف

بين المملكة العربية السعودية والعراق، وأن مفاوضات بدأت لعقد معاهدة عدم اعتداء تضم إلى جانب هذين البلدين كلا من تركيا وإيران وأفغانستان، مما يعني في نظر الوزير انضمام المملكة العربية السعودية وأفغانستان إلى الحلف الثلاثي الذي تم مؤخرا بين تركيا وإيران والعراق. ويضيف الوزير أن هناك اعتراضا على هذا التوسع في الحلف لأن مشروع انضمام المملكة العربية السعودية إليه سيمنحه توجها إسلاميا لا يتفق ونوايا الحكومة التركية، ويطلب مزيدا من المعلومات بهذا الشأن.

1935/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٠٧ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن قافلة حجاج من شمال أفريقيا ستصل إلى جدة يوم ٢٦ ذو القعدة مما يعني أن إقامتهم ستكون طويلة في مكة المكرمة وهو أمر لا داعي له. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن وصول الحجاج إلى جدة في ٢٣ فبراير (شباط) بدلا من ١٨ فبراير يكفي تماما لأداء شعائر الحج، ويشاطره هذا الرأي أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة.

1935/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٧٦٤٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه لا يسمح للعاملين على متن السفن الناقلة للحجاج بالنزول في أي ميناء ولا حتى أداء فريضة الحج، وذلك حسب القرار الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م. الذي نظم حج الجزائريين، ويضيف أنه سمح في حج عام ١٩٣٥م لبعض عمال الباخرة «سينايا» *Simaia* بالنزول في جدة والتوجه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويطلب الحاكم العام الفرنسي من وزير الخارجية إبلاغ القنصل الفرنسي في جدة بالأمر وحثه كي يحرص على تطبيق التعليمات، ويشير إلى أنه سيبلغ مندوب الحكومة في بعثة الحج بالإجراءات الخاصة بهذا الشأن.

1935/12/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٥٠ من (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تحيط الرسالة وزير الخارجية السعودي علما أنه تبين لجهة الاختصاص في بيروت من التجارب التي تمت بين مكة المكرمة وبيروت أنه من الصعب تحقيق ربط جيد بين البلدين ما لم تضف الحكومة السعودية إلى مركزها في مكة المكرمة جهاز إرسال للموجات القصيرة بطولين اثنين على الأقل، وأن استخدام التوقيت العربي لا يسمح بتحقيق الدقة التي يتطلبها الربط اللاسلكي الكهربائي. وتضيف الرسالة أن جهة الاختصاص في بيروت ترى ضرورة لفت عناية الحكومة السعودية إلى إضافة الجهاز المذكور إلى مركز مكة المكرمة، وتحديد التواريخ والساعات التي ستجري فيها التجارب المزمع الشروع فيها حسب توقيت جرينتش. وتفيد الرسالة أنه لا جدوى من بحث قضية الأجور قبل إتمام عملية الربط من الناحية الفنية.

1935/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وموقعة من دو سان كانتان de Sait-Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد البرقية أن الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي ستقل بعثة الحجيج الجزائريين لموسم حج عام ١٩٣٦م ستصل إلى جدة يوم ٢٥ فبراير (شباط).

1935/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٢٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٦ وردته من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أنه طلب من المصرف العقاري الجزائري والتونسي إيفاد بعثته السنوية إلى جدة مع بداية يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ويطلب من الوزارة دعم اقتراحه هذا، خصوصا أن الحجيج المغاربة سيصلون إلى جدة في منتصف فبراير (شباط) تقريبا.

1935/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٧ وردته من جدة، يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن تاريخ وصول الحجيج المغاربة إلى الحجاز يمكن أن يؤجل إلى ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، ويرى أن هذا التأخير

يصب في مصلحة الحجاج ومجهزي السفن الناقلة على حد سواء.

1935/12/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٤١٠ عن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة أن الدكتور محمود حمدي حمودة وصل إلى دمشق، موطنه الأصلي، لقضاء شهر رمضان، وكلف خالد الحكيم باختيار بعض الأطباء السوريين للعمل في المملكة العربية السعودية لأنه لا يريد التدخل شخصيا.

1935/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٤٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى القانون المنظم للوظائف الطبية والصيدلانية في المملكة العربية السعودية الصادر في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م والذي يحظر على أي طبيب أجنبي ممارسة مهنة الطب في المملكة العربية السعودية دون ترخيص مسبق من إدارة الصحة العامة، يفيد الوزير أن هذا القانون ينطبق على الأطباء المسلمين الذين يرافقون بعثة الحج الجزائرية هذا العام إلى الحجاز، ويطلب التدخل لدى وزارة الخارجية السعودية لاستصدار الرخص اللازمة لصالح الأطباء الجزائريين المرفقة أسماؤهم وملفاتهم.

1935/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٤١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٨ من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن ما نشرته بعض الصحف مؤخرا عن إبرام معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق عار تماما عن الصحة، وأن سبب هذه الإشاعات هو المحادثات الجارية بين الطرفين لتسهيل حركة نقل الحجيج بالسيارات على الطريق بين النجف والمدينة المنورة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
LECOFJ/B/16 ■

1935/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٤٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية

الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٩ من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية عاد إلى جدة بعد محادثات فاشلة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض بشأن توقيع معاهدة سعودية بريطانية جديدة، وأن المفاوضات بهذا الشأن ستستأنف بعد رمضان. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصر على عودة العقبة إلى المملكة العربية السعودية وإلغاء البند الخاص بالرق من نص المعاهدة السابقة (معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م).

Fonds Beyrouth/666 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■
LECOFJ/B/11 ■

1935/12/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٤٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن قرار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م لا يسمح لعمال السفن الناقلة للحجاج بالنزول في الموانئ في أثناء الرحلة ولا بأداء فريضة الحج. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الإدارة الفرنسية في الجزائر أفادت أن بعض عمال الباخرة «سينايا» *Simaia* سمح لهم بأداء فريضة الحج في موسم عام ١٩٣٥م. لذلك فإن لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر سيوجه تعليماته إلى مفوض الحكومة للحج بضرورة تطبيق صارم للمادة ٦٩ من القرار المذكور. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من ميغريه التأكد من تنفيذ القرار والإبلاغ عن كل مخالفة له.

1935/12/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٧٥٢ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تنقل المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقية رقم ١٠٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى رسالته الشخصية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) السابق ويتمنى جوابا إيجابيا عنها. ويضيف ميغريه أن هناك إلى جانب وجهة النظر الشخصية مصلحة فرنسا وسمعتها اللتين ينبغي السهر عليهما في وقت تتنافس فيه السياستان البريطانية والإيطالية في الجزيرة العربية.

1935/12/19
LECOFJ/B/11 (9) ■

نسخة من رسالة رقم ١٨١٥ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في برلين إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يزود السفير الفرنسي في برلين وزير الخارجية الفرنسي بتحليل موجز لمقالة نشرتها الصحيفة الألمانية «فرانكفورتر تسايتونغ» *Frankfurter Zeintung* الصادرة بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٣٥م تحت عنوان «تحركات بحرية في الخليج الفارسي» منسوبة لمراسل مختص في الموضوع، وتتناول الصراع على النفوذ بين القوى الصغرى والكبرى في الشرق الأدنى.

ومما جاء فيها أن احتكار بريطانيا الذي استمر طويلا لهذه المنطقة أصبح مهددا للغاية، فبالإضافة إلى محاولات التوسع الإيطالية والسوفييتية واليابانية، يعاني هذا الاحتكار من مناورات دول مثل تركيا وإيران وأفغانستان، التي توظف المطامع الروسية واليابانية ضد المصالح البريطانية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي ينأى بنفسه عن هذه المساومات، ويتفرغ لتدعيم أركان مملكته وتحديثها، وطد ارتباطه بسورية عن طريق الزواج، ويحتفظ بعلاقات طيبة مع موسكو، بعكس علاقاته مع بريطانيا، التي تأثرت بعدد من الأحداث مثل فرضها الانتداب على فلسطين، ونتائج سياسة لورنس Lawrence التي جعلت من بريطانيا حامية لعرشي ابني الحسين بن علي في العراق وشرقي الأردن، وأخيرا وعد بلفور الذي أنشأ الدولة الصهيونية.

ومع أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعلن موقفه بخصوص التوتر الحالي بين إيطاليا وبريطانيا، فإنه لن يتردد في استخدام نفوذه في البحر الأحمر للتأثير. أما في الخليج فقد شهد الوضع منذ معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م تغيرات مهمة، فبعد التوسع الاقتصادي الياباني أصبحت السعودية، التي كانت تستورد ما تحتاج إليه من المواد المصنعة من بريطانيا، تميل إلى استيراد منتوجات صناعية يابانية تتميز بانخفاض أسعارها. وبما أن خط سير هذه البضائع يمر بجزر البحرين فإن اليابان لا تنظر باطمئنان للمراقبة التي تمارسها بريطانيا على تلك الجزر.

1935/12/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٩١ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٣ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب منح تذكرة المرور اللازمة للمدعو دوجان (كذا)، أحد رجال ابن شعلان، المسافر على حساب الحكومة السعودية إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين، علما بأنه يحمل الجنسية الفرنسية.

1935/12/20
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

برقية رقم من ٧٥٩ حتى ٧٦٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٩٩، ويقول إن النتائج العملية لزيارة أندرو راين Sir Andrew Ryan الرياض التي سبقه إليها هو في عام ١٩٣٣م لم تظهر بعد، إلا أن الزيارة تشكل بحد ذاتها دليلا جديدا وملموسا على النشاطات البريطانية في الجزيرة العربية. ويضيف ميغريه أن بريطانيا حاولت إضفاء طابع احتفالي على الزيارة بتكليف ممثلها بتسليم الملك عبدالعزيز آل سعود وسام باث Les Insignes de l'Ordre du Bain، وأن راين أشار في خطاب ألقاه بالمناسبة إلى رفعة هذا الوسام الذي يعبر عن صداقة العاهل البريطاني. ويُذكِّر ميغريه ببرقياته السابقة المتعلقة بأهمية تكثيف الحضور الفرنسي في المملكة التي تستقبل ألوف الحجاج من شمال أفريقيا، وتتصل مباشرة مع الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي من خلال قبائل البدو السورية.

ويشير ميغريه إلى ضرورة رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في المملكة كما وعدت بذلك وزارة الخارجية الفرنسية فؤاد حمزة في أثناء زيارته باريس في عام ١٩٣٤م. ويسأل ميغريه عن إمكانية تحويل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مفوضية مع مطلع عام ١٩٣٦م، ومنح الملك عبدالعزيز وشاح جوقة الشرف بمناسبة اليوم الوطني السعودي الذي يصادف ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م. ويقول ميغريه إنه ليس من مصلحة فرنسا تجاهل الميول الودية التي يبادرها بها بلد تدل المؤشرات على أنه سيؤدي دورا مهما في المشرق نظرا لموقعه الجغرافي وأهميته الاقتصادية.

1935/12/23
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٥٣٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تذكر النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق في ٢١ ديسمبر أنه تم بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير توزيع منشورات تدعو المسلمين إلى أداء فريضة الحج بأعداد كبيرة، وأنه جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل

سعود سيقدم للحجاج كل التسهيلات اللازمة. وتخلص النشرة إلى أن المنشورات كانت موقعة من خليل صالح العلاف أحد أدلاء الحجاج.

1935/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)
رسالة رقم ٦٠٥٢ من وزير الطيران الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٣٠ المؤرخة في ٤ ديسمبر الجاري والتي أفاد فيها بموافقته المبدئية على إهداء المملكة العربية السعودية طائرة تدريب فرنسية تنقل إلى جدة على نفقة وزارة الطيران الفرنسية، يطلب وزير الطيران الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي أن يبادر بمفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن إذا رأى ذلك مناسبا، وإبلاغه بالطريقة التي سيتم فيها تسليم الطائرة.

1935/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)
نسخة من رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن وأنقرة والقاهرة والقدس وإلى وزيري الحرب والبحرية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى الأنباء التي نشرتها بعض الصحف الصادرة في القاهرة عن إبرام معاهدة إخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق، والشروع في مفاوضات لعقد معاهدة عدم اعتداء تضم إلى جانب هذين البلدين كلا من تركيا وإيران وأفغانستان، يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد نفى وجود اتفاق بهذا الشأن بين البلدين حتى تاريخه، وأفاد أن محادثات تجري بينهما لهذا الغرض فيما يبدو، وأنه يحتمل أن رئيس مجلس الوزراء العراقي اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحضر إلى الحجاز خلال شهر مارس (آذار) المقبل لتوقيع اتفاق يستوحى نصه من مبادئ المعاهدة التركية العراقية.

ويقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إن السلطات السعودية لم تؤكد هذه الأنباء، بينما اكتفت الأوساط غير الرسمية بالإشارة إلى أن المحادثات الجارية في بغداد تتناول حركة نقل الحجاج بالسيارات على الطريق بين النجف والمدينة المنورة، كما أفاد بذلك القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. أما عن احتمال انضمام المملكة إلى تجمع دولي ما للقوى الإسلامية في آسيا، فيفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة العراقية تبذل حاليا جهودا، وبمباركة من بريطانيا، للحصول على موافقة

تركيا على ذلك، لكن هناك شكوكا في نجاح تلك الجهود حسبما يظهر من تصريحات روستو أراس Rustu Aras (ممثل تركيا في جنيف). ويشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى المحادثات الجارية بين أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود لتجديد معاهدة الصداقة البريطانية السعودية المبرمة في جدة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والخلافات بين الطرفين في هذا الشأن بسبب مسألة العقبة وقضية الرق.

1935/12/23
LECOFJ/B/11 (3) ■

مذكرة من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن والقاهرة وأنقرة والقدس، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة بالتاريخ نفسه وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنقل المذكرة نبأ توقيع معاهدة أخوة عربية وتحالف بين السعودية والعراق في مطلع الشهر الحالي، والبدء في مفاوضات تهدف إلى توقيع ميثاق عدم اعتداء تشترك معهما فيه كل من تركيا وإيران وأفغانستان. وتشير المذكرة في هذا الصدد إلى معلومات من بغداد وجدة وجنيف تؤكد وجود محادثات بين السعودية والعراق يقال إنها تتعلق بتسهيل مرور الحجاج عن طريق السيارات بين النجف والمدينة المنورة، واحتمال انضمام السعودية إلى الميثاق التركي-الإيراني-العراقي، وكذلك مساعي العراق، بالاتفاق مع بريطانيا، من أجل الحصول على موافقة تركيا التي تعترض على انضمام السعودية لما يضفيه من صبغة إسلامية على الميثاق، تتعارض مع الخط السياسي العام لتركيا العلمانية والجمهورية.

وتؤكد المذكرة تبادل وجهات النظر بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود لمراجعة مواد معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م، التي انتهى مفعولها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتشير المذكرة إلى تشدد الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مسألتي العقبة التي لازال يطالب بضمها إلى المملكة العربية السعودية، والرق. ويعارض تضمين المعاهدة أي بند يتعلق به لأن في ذلك مساسا بالسيادة الوطنية.

1935/12/23
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٤٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الفرنسية

«بوغانفيل» *Bougainville* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، وعلى متنها ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق. ويطلب وزير الخارجية من القائم بالأعمال استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1935/12/28
LECOFJ/B/11 (3) ■

ترجمة فرنسية لنص كلمة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بمناسبة تسليمه، في الرياض، وساما إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من الملك جورج الخامس Gorges V مضمنة في رسالة رقم ٤٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٥٨.

يشير الوزير المفوض البريطاني في جدة في كلمته التي ألقاها أمام الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حسن الاستقبال والضيافة اللذين مافتئ يلقاهما الموظفون البريطانيون من المسؤولين السعوديين بالرياض، وعلى الصداقة التي تربط بين العاهلين والأسرتين المالكتين والشعبين في السعودية وبريطانيا. كما يؤكد أهمية الوسام الذي سلمه أندرو راين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على أمر من الملك جورج الخامس وعراقة هذا الوسام.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٤٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٨.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٤٣ إلى وزير الخارجية الفرنسي الموجهة إلى بيروت برقم ٥٢، ويفيد بعدم وصول المباحثات الإثيوبية-السعودية بشأن عقد معاهدة بين إثيوبيا والسعودية إلى أية نتيجة، وأن البعثة الإثيوبية غادرت السعودية إلى عدن. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح بافتتاح قنصلية إثيوبية في جدة تتمتع بامتيازات الممثليات الأجنبية الأخرى.

LECOFJ/B/3 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●

1935/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٦٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق وزير الخارجية الفرنسي نص برقية يطلب إحالتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويشير فيها إلى برقية ميغريه رقم ١٠١، مستفسرا منه عن نوع الوسام الذي تسلمه الملك عبدالعزيز آل سعود من بريطانيا، ويخبره أنه ينوي تعيينه وزيرا مفوضا فوق العادة لدى الحكومة السعودية. ويضيف الوزير أن وزير الطيران الفرنسي مستعد لإهداء طائرة تدريب فرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من ميغريه رأيه في وسيلة نقلها من بور سعيد إلى جدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/12/31
LECOFJ/B/5 (2) ■

برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٤هـ الموافق ١٩٣٦م، بالعربية، مضمن في رسالة رقم ٢٨/١/٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي يوم ١٣ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م أربع فقرات، أولها مراسم قراءة القرآن في دار الحكومة في جدة وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفود المهنئين من الأهالي والأجانب في قصر خزام في جدة، ثم استقباله رؤساء البعثات السياسية ورجال السلك السياسي والقنصلي في القصر نفسه لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفل عشاء على شرف الأمير فيصل يقام في القصر المذكور.

[1935]
LECOFJ/B/14 (2) ■

تقرير بالفرنسية بخط اليد، (مؤرخ في عام ١٩٣٥م).

يفيد التقرير أن وكيلين لمصانع زبرويوفكا Zbrojovka التشيكوسلوفاكية حضرا إلى جدة وعرضا على الحكومة السعودية كمية من الأسلحة والذخيرة، وأن عبدالله السليمان وزير المالية طلب منهما تقديم تسهيلات في الدفع. ويضيف التقرير أن المصانع نفسها كانت قد باعت كمية من البنادق والخراطيش في الحبشة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وسلمتها فعلا خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٥م.

[1935]
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في عام (١٩٣٥).

يشير الأمير فيصل إلى تصريح فاسليه Vasselet المفتش العام لإدارة مراقبة

الشركـات صاحبة الامـتيازات والأشغـال العامة في المـفوضية السامية الفرنـسية في بيروت بشأن إصلاح سكة حديد الحجاز، ويفيد أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تقدر الفوائد الاقـتصادية الجمة التي تعود على بلادها وسائر البلاد التي تمر بها السكة عند إعادة تسيير الجزء المعطل عن العمل، وتلفت نظر الحكومتين الفرنسية والبريطانية إلى الحل الوحيد الذي يساعد عمليا على إعادة تسيير هذا الجزء من الخط، وهو اعتبار السكة كلا لا يتجزأ، وتحمل نفقات إصلاح الأجزاء الخربة جنوبي معان كاملة. ويطلب الأمير فيصل موافقة الحكومة الفرنسية على قبول هذا المبـدأ الأساسي، ويذكر إرسال نسـخة مـن المذكـرة إلى زميـل فاسـليـه البريطاني.